قواعد النحو-2

متكلمُ الإسلام مولانا محمد إلياس غُمن حفظه الله

جميعُ الحقوقِ محفوظةٌ لِ "إي مركز eMarkaz"

اسمُ الكتابِ : قواعد النحو

تأليفُ: متكلمُ الإسلام مولانا محمد إلياس غُمن حفظه الله

تاريخُ النشر : محرم الحرام ١٤٤٧هـ–تموز ٢٠٢٥م

www.emarkaz.org

الفهرس

الدَرْسُ التَّاسِعُ عَشَرِ 7
الخاتِمةُ: فِي التَّوَابِعِ 7
اَلقِسْمُ الأَوَّلُ: النَّعْتُ (الصِّفة) 7
أَسْئِلَةٌ: 8
اَلدَّرسُ العِشْرُونَ 10
اَلْقِسْمُ الثَّانِي، العَطْفُ بِالحُرُوفِ 10
أَسْئِلَةٌ: 11
تَمَارِينُ: 11
اَلدَّرْسُ الحادِي وَالعِشْرُونَ 13
اَلقِسْمُ الثَّالِثُ: التَّأْكِيدُ 13
أَسْئِلَةٌ: 14
تَمارِينُ: 15
الدَّرْسُ الثّانِي وَالعِشْرُونَ 16

اَلقِسْمُ الرّابِعُ: اَلبَدَلُ 16
اَلقِسْمُ الخامِسُ عَطْفُ البَيَانِ 17
أَسْئِلَةٌ: 17
تَمارِينُ: 17
الدَرْسُ الثَانِيْ وَالعِشْرُوْنَ 18
البَابُ الثَانِيْ: الاسْمُ المَبْنِيُّ 18
النَوْعُ الأَوَّلُ: المُضْمَرَاتُ 19
الفَصْلُ الأَوَّلُ: أَنْوَاعُ المَرْجَعِ 19
الفَصْلُ الثَانِيْ: أَنْوَاعُ المُضْمَرَاتِ 20
المَلْحُوْظَةُ 20
الفَصْلُ الثَالِثُ: ضَمِيْرُ الشَأنِ وَالقِصَّةِ 21
ضَمِيْرُ الفَصْلِ 21
أَسْئِلَةٌ: 21
تَمارِينُ: 22
اَلدَّرْسُ الرَّابِعُ وَالعِشْرُونَ 23
اَلنَّوعُ الثَّانِي أَسماءِ الإشارَةِ 23
النَوْعُ الثَالِثُ: الاسْمُ المَوْصُوْلُ 24

أَسْئِلَةٌ: 25
تَمارِينُ: 25
الدَرْسُ الخَامِسُ وَالعِشْرُوْنَ 27
النَوْعُ الرَابِعُ: أَسْمَاءُ الأَفْعَالِ 27
النَوْعُ الخَامِسُ 28
أَسْمَاءُ الأَصْوَاتِ 28
النَوْعُ السَّادِسُ: المُرَكَّبَاتُ 28
أَسْئِلَةٌ: 29
تَمارِينُ 29
الدَرْسُ السَابِعُ وَالعِشْرُوْنَ 30
النَوْعُ السَابِعُ: الكِنَايَاتُ 30
النَوْعُ الثَامِنُ: الظُرُوْفُ المَبْنِيَّةُ 31
الظُرُوْفُ المَبْنِيَّةُ الأَصْلِيَّةُ 31
ظُرُوفُ الاسْتِفْهَامِ المَبْنِيَّةُ 33
ظُرُوفُ الشَّرْطِ المَبْنِيَّةُ 34
أَسْئِلَةٌ: 34
تَمَارِينُ 35

الخَاتِمَةُ 36
الفَصْلُ الأَوَّلُ فِيْ التَعْرِيْفِ وَالتَنْكِيْرِ 36
الفَصْلُ الثَّانِيْ فِيْ أَسْمَاءِ العَدَدِ 37
الفَصْلُ الثَالِثُ فِيْ التَذْكِيْرِ وَالتَأْنِيْثِ 38
المُذَكَّرُ وَالمُؤَنَّثُ الحَقِيْقِيُّ 39
المُذَكَّرُ وَالمُؤَنَّثُ القِيَاسِيُّ 39
المُذَكَّرُ السَّمَاعِيُّ وَالمُؤَنَّثُ السَّمَاعِيُّ 40
الفَصْلُ الرَّابِعُ فِيْ المُثَنّٰى 40
الفَصْلُ الخَامِسُ فِيْ المَجْمُوْعِ 42
جَمْعُ المُذَكَّرِ السَّالِمِ 43
جَمْعُ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ 43
الجَمْعُ المُكَسَّرِ 44
أَنْوَاعُ الجَمْعِ المُكَسَّرِ 44

الدَرْسُ التَّاسِعُ عَشَرِ

الخاتِمةُ: فِي التَّوَابِعِ

اِعْلَمْ أَنَّ الأَسْمَاءَ المُعْرَبَةَ الَّتِي مَرَّ ذِكْرُهَا كَانَ إِعْرَابُهَا بِالأَصَالَةِ، بِأَنْ دَخَلَتْهَا العَوَامِلُ، فَأَوْجَبَتْ فِيهَا الرَّفْعَ، والنَّصبَ، وَالجَرَّ بِلا واسِطَةٍ، وقَدْ يَكُونُ إِعْرابُ الاسْمِ بِتَبَعِيَّةِ مَا قَبْلَهُ، ويُسَمَّى (التَّابِعَ) لأَنَّهُ يَتْبَعُ مَا قَبْلَهُ فِي الإِعْرَابِ.

فَالتّابِعُ، كَلُّ ثَانٍ مُعْرَبٍ بِأَعْرَابِ سَابِقِهِ، وَالتَّوَابِعُ خَمْسَةٌ:

النَعْتُ	العَطْفُ بِالحُرُوْفِ	التَأْكِيْدُ	عَطْفُ البَيَانِ	البَدَلُ

اَلقِسْمُ الأَوَّلُ: النَّعْتُ (الصِّفة)

النَّعْتُ نَوْعَانِ:

1. وَيُسَمَّى النَعْتَ الحَقِيْقِيَّ، وَهُوَ تَابِعٌ يَدُلُّ عَلَى وَصْفٍ فِيْ مَتْبُوْعِه نَحْوُ (جَاءَنِيْ رَجُلٌ عَالِمٌ).
2. وَيُسَمَّى النَعْتَ السَبَبِيَّ، وَهُوَ تَابِعٌ يَدُلُّ عَلَى وَصْفٍ فِيْ مُتَعَلِّقِ مَتْبُوْعِه دُوْنَ المَتْبُوْعِ نَفْسِه نَحْوُ (جَاءَنِيْ رَجُلٌ عَالِمٌ أَبُوْهُ).

وَالفَرْقُ بَيْنَهُمَا أَنَّ النَعْتَ الحَقِيْقِيَّ يَتْبَعُ مَتْبُوْعَهُ فِيْ أَرْبعَةِ أُمُوْرٍ:

أ فِيْ الإِعْرَابِ نَحْوُ (جَاءَنِيْ رَجُلٌ عَالِمٌ) (رَأَيْتُ رَجُلًا عَالِمًا) (مَرَرْتُ بِرَجُلٍ عَالِمٍ)

ب وَفِيْ التَعْرِيْفِ وَالتَنْكِيْرِ نَحْوُ (جَاءَنِيْ رَجُلٌ فَاضِلٌ) (جَاءَنِيْ خَالِدٌ الفَاضِلُ)

ت وَفِيْ الإِفْرَادِ وَالتَثْنِيَةِ وَالجَمْعِ نَحْوُ (جَاءَنِيْ رَجُلٌ فَاضِلٌ) (جَاءَنِيْ رَجُلَانِ فَاضِلَانِ) (جَاءَنِيْ رِجَالٌ فَاضِلُوْنَ)

ث وَفِي التَذْكِيرِ وَالتَأْنِيثِ نَحْوُ (جَاءَنِي وَلَدٌ صَغِيرٌ) (رَأَيْتُ بِنْتًا صَغِيرَةً).

وَالنَّعْتُ السَّبَبِيُّ إِنَّما يَتْبَعُ مَتْبُوعَهُ فِي الأَمْرَيْنِ:

أ فِي الإِعْرَابِ نَحْوُ قَوْلِهِمْ (مَرَرْتُ بِزَيْدٍ عَالِمٍ وَلَدُه).

ب وَفِي التَذْكِيرِ وَالتَأْنِيثِ نَحْوُ (رَأَيْتُ شَابًّا عَظِيمًا خُلُقُه)

وَمِثْلُه قَوْلُه تَعَالَى: {رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هذِهِ القَرْيَةِ الظَالِمِ أَهْلُهَا}

ثُمَّ النَعْتُ لَهُ شَتَّى فَوَائِدُ:

مِنْهَا أَنَّ النَعْتَ وَالمَنْعُوتَ إِنْ كَانَا نَكِرَتَيْنِ أَفَادَا التَخْصِيصَ نَحْوُ (جَاءَنِي رَجُلٌ عَالِمٌ).

وإِنْ كَانَا مَعْرِفَتَيْنِ أَفَادَا التَوْضِيحَ نَحْوُ (جَاءَنِي زَيْدٌ الفَاضِلُ)

مِنْهَا أَنَّ النَعْتَ يُفِيدُ الثَنَاءَ وَالمَدْحَ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى {بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ} وَقَدْ يَكُونُ لِلذَمِّ أَيْضًا نَحْوُ قَوْلِه تَعَالَى {أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَيْطٰنِ الرَجِيمِ} وَقَدْ يَكُونُ لِلتَّأْكِيدِ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى {نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ}

والنَّكِرَةُ تُوصَفُ بِالجُمْلَةِ الخَبَرِيَّةِ، نَحْوُ (مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَبُوهُ قَائِمٌ، أَوْ قَامَ أَبُوهُ).

وَالضَّمِيرُ لا يُوصَفُ، ولا يُوصَفُ بِهِ.

أَسْئِلَةٌ:

1. مَا هُوَ التَّابِعُ؟ مَثِّلْ لَهُ.
2. عَدِّدْ أَقْسَامَ التَّوَابِعِ.
3. عَرِّفِ النَّعْتَ الحَقِيقِيَّ وَالسَّبَبِيَّ وبَيِّنِ الفَرْقَ بَيْنَهُمَا.
4. هَلْ يَجُوزُ النَّعْتُ بِالجُمْلَةِ وَكَيْفَ؟ وَضِّحْ ذلِك بِأَمْثِلَةٍ.
5. فِيمَ يَتْبَعُ النَّعْتُ المَتْبُوعَ إِذا كَانَ صِفَةً لِنَفْسِ المَنْعُوتِ؟ وَفِيمَ يَتْبَعُهُ إِذا كَانَ صِفَةً لِمُتَعَلِّقِ المَتْبُوعِ؟ مَثِّلْ لَهُمَا.

6. عَدِّدْ فَوائِدَ النّعْتِ مَعَ إيْرادِ أمْثِلَةٍ مُفِيدَةٍ.
7. هَلْ يَقَعُ الضَّمِيرُ صِفَةٌ أو مَوْصُوفاً؟

تَمارِينُ:

أ عَيِّنِ النَّعْتَ فِي الجُمَلِ التَّالِيَةِ:

1. هذا رَجُلٌ عَالِمٌ.
2. اَلطِّفْلُ الصَّغِيرُ مَحْبُوبٌ.
3. اَلعَامِلُ المُجِدُّ مَمْدُوحٌ.
4. (بِسْمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحِيمِ).
5. أَبُوكَ عَالِمٌ مُحْتَرَمٌ.
6. الجُنْدِيُّ الجَبانُ مَذْمُومٌ.
7. سَمِيحٌ طالِبٌ مُوفَّقٌ.

ب ضَعْ نَعْتاً مُناسِباً فِيمَا يَلِي مِنَ الجُمَلِ:

1. جَاءَ الوَلَدُ.....
2. اَلأَطْفَالُ..... يَرْكُضُونَ فِي الشّارِعِ.
3. أَخُوكَ رَجُلٌ.....
4. اَلصَّبِيُّ..... يَحْتَرِمُ الكِبَارَ.
5. اَلطَّالِبُ..... لا يَتَكَلَّمُ أَثْناءَ الدَّرْسِ.

ت اِسْتَعْمِلِ الصِّفاتِ الآتِيَةِ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ:

قَصِير، مَحْبوب، مُوَفَّق، مَنْصُور، مُؤْمِن، كَافِر، مُنَافِق.

ث أَعْرِبْ مَا يَأْتِي:

1. {رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ}.
2. {اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ}.
3. اَلْحِلْمُ غِطَاءٌ سَاتِرٌ.
4. المُؤْمِنُ العامِلُ يَنْتَصِرُ.
5. اَلإِسْلامُ دِيْنٌ كَامِلٌ.
6. جَاءَتْ فاطِمَةُ الكَرِيمُ أَبُوهَا.

اَلدَّرسُ العِشْرُونَ

اَلْقِسْمُ الثَّانِي، العَطْفُ بِالحُرُوفِ.

اَلمَعْطُوفُ بِالحُرُوفِ تَابِعٌ يُنْسَبُ إِلَيهِ مَا نُسِبَ إِلى مَتْبُوعِهِ وَيُسَمّى الأَوَّلُ مَعْطُوفًا عَلَيْهِ وَالثَانِي مَعْطُوفًا، وكِلاَهُمَا مَقْصُودَانِ بِتِلْكَ النِّسْبَةِ ويُسَمَّى (عَطْفَ النَّسَقِ) أيْضاً.

وَالأَصْلُ فِي العَطْفِ أَنَّهُ إِذا جَازَ أَنْ يَقُومَ المَعْطُوفُ مَقَامَ المَعْطُوفِ عَلَيْهِ، جَازَ العَطْفُ، وإِلاّ فَلا.

وشَرْطُهُ أَنْ يَتَوَسَّطَ بَيْنَهُ وبَيْنَ مَتْبُوعِهِ أَحَدُ حُرُوفِ العَطْفِ مِثْلُ (قَامَ سَعدٌ وخَالِدٌ)، ومِنْ حُرُوفِ العَطْفِ "الوَاوُ" وَ"الفَاءُ" وَ"ثُمَّ" و"أَوْ" وسَيَأْتِي ذِكْرُهَا فِي القِسْمِ الثَّالِثِ، إِنْ شاءَ اللهُ تَعالى.

والمَعْطُوفُ فِي حُكْمِ المَعْطُوفِ عَلَيهِ، أَيْ إِذا كَانَ الأَوَّلُ صِفَةً، أَوْ خَبَراً، أَوْ صِلَةً، أَوْ حالاً، فالثَّانِي كَذلِك.

وَإِذا عُطِفَ عَلَى ضَمِيرٍ مَرْفُوعٍ مُتَّصِلٍ يَجِبُ تَأْكِيدُهُ بِضَمِيرٍ مُنْفَصِلٍ، نَحْوُ (جَلَسْتُ أَنَا وَسَعِيدٌ) إِلَّا إِذَا وَقَعَ بَيْنَ الضَمِيرِ المَعْطُوفِ عَلَيْهِ وَالمَعْطُوفِ فَصْلٌ فَلَا يَجِبُ، نَحْوُ (كَتَبْتُ اليَومَ وخَالِدٌ).

وإذا عُطِفَ عَلَى الضَّمِيرِ المَجْرُورِ المُتَّصِلِ يَجِبُ إعادَةُ حَرْفِ الجَرِّ فِي المَعْطُوفِ، نَحْوُ (مَرَرْتُ بِكَ وَبِسَعِيدٍ).

والعَطْفُ عَلَى مَعْمُولَيْ عَامِلَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ جَائِزٌ إذا كَانَ المَعْطُوفُ عَلَيْهِ مَجْرُوراً ومُقَدَّماً عَلَى المَرْفُوعِ. والمَعْطُوفُ كذلِك، أَيْ مَجْرُورٌ، نَحْوُ (فِي الدَّارِ زَيْدٌ والحُجْرَةِ عَمْرٌو).

أَسْئِلَةٌ:

1. عَرِّفْ عَطْفَ النَّسَقِ، ومَثِّلْ لَهُ.
2. عَدِّدْ بَعْضَ حُرُوفِ العَطْفِ.
3. مَاذا يَجِبُ إذا عَطَفْتَ عَلَى ضَمِيرٍ مُتَّصِلٍ؟ مَثِّلْ لذلِكَ.
4. هَلْ يَجِبُ إعَادَةُ حَرْفِ الجَرِّ فِي المَعْطُوفِ إذا عَطَفْتَ عَلَى الضَّمِيرِ المَجْرُورِ المُتَّصِلِ؟ مَثِّلْ لذلِك.
5. هَلْ يُعْرَبُ المُعْطُوفُ إعْرَابَ المَعْطُوفِ عَلَيْهِ؟ اُذْكُرْ ذلِك مَعَ إيرادِ مِثالٍ.

تَمَارِينُ:

أ ضَعْ مَعْطُوفاً فِي الفَرَاغاتِ التَّالِيَةِ:

1. جَاءَتْ سَلمى و..... مِنَ السُّوقِ.
2. ذَهَبَ سَعِيدٌ ثُمَّ..... إلى المَدْرَسَةِ.
3. رَأَيْتُ أَنا و..... الهِلالَ.
4. سَافَرَ خَالِدٌ و..... بِالقِطَارِ.
5. سَلَّمْتُ عَلى أَبِيكَ وعَلى.....
6. مَرَرْتُ بِكَ و .....

ب ضَعْ حَرْفَ عَطْفٍ مُناسِباً فِي الجُمَلِ التَّالِيَةِ:

1. قَرَأْتُ المَجَلَّةَ أَنا..... أَخِي.
2. مَرَرْتُ بِأَخِي..... بِعَمِّي.
3. سَافَرْتُ أَنا..... خالي.
4. دَخَلَ خَالِدٌ..... سَعِيدٌ.
5. أَكَلَ الطِّفْلُ..... الصَّبِيُّ.

ت هَاتِ جُمْلَتَيْنِ يَكُونُ المَعْطُوفُ عَلَيْهِ فِيهِما وَاجِبَ التَّأْكِيدِ بِضَمِيرٍ مُنْفَصِلٍ:

ث هَاتِ جُمْلَتَيْنِ يَكُونُ المَعْطُوفُ عَلَيْهِ فِيهِمَا ضَمِيراً مَجرُوراً.

ج اسْتَخْرِجِ المَعْطُوفَ مِنَ الجُمَلِ التَّالِيَةِ:

1. خُذْ هذا لَكَ وَلأَبِيكَ.
2. خَرَجْتُ أَنا وسَعِيدٌ مِنَ الدَّارِ.
3. كَتَبَ الدَّرسَ خَالِدٌ وَسَعِيدٌ.
4. أَيَّدَ الشَّاهِدَ هذا وَأَبُوهُ.
5. اَلشِّتَاءُ بَارِدٌ، وَالصَّيْفُ حَارٌّ.

ح أَعْرِبْ ما يَلِي:

1. {اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ}.
2. اُنْصُرِ المَظْلُومَ، واضْرِبْ عَلى يَدِ الظَّالِمِ.
3. {ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ}.
4. خَيْرُ الكَلامِ مَا قَلَّ وَدَلَّ.
5. أَرَدْتُ لَكَ وَلأَخِيكَ خَيْراً.

اَلدَّرْسُ الحادِي وَالعِشْرُونَ

اَلقِسْمُ الثَّالِثُ: التَّأْكِيدُ

اَلتَّأْكِيدُ وَيُسَمَّى المُؤَكَّدَ أَيْضًا، وَهُوَ نَوْعَانِ:

1. تَابِعٌ يَدُلُّ عَلَى تَقْرِيرِ المَتْبُوعِ فِيمَا نُسِبَ إِلَيْهِ، نَحْوُ (جَاءَنِي زَيْدُ نَفْسُهُ).
2. تَابِعٌ يَدُلُّ عَلَى شُمُولِ الحُكْمِ لِكُلِّ أَفْرَادِ المَتْبُوعِ، مِثْلُ {فَسَجَدَ الْمَلاَئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ} وَالتَّأْكِيدُ عَلَى قِسْمَيْنِ:

أ لَفْظِيٌّ، وهُوَ تَكْرِيرُ اللَّفْظِ الأَوَّلِ بِعَيْنِهِ، نَحْوُ (جَاءَنِي زَيْدٌ زَيْدٌ، جَاءَنِي جَاءَنِي زَيْدٌ، قَامَ قَامَ زَيْدٌ)، وَيَجُوزُ فِي الحُرُوفِ أَيْضاً نَحْوُ (إِنَّ إِنَّ زَيْداً قَائِمٌ).

ب مَعْنَوِيٌّ: وهُوَ بِأَلْفَاظٍ مَعْدُودَةٍ، وهِيَ كِمَا يَلِي:

1. (النَّفْسُ وَالعَيْنُ) وهُمَا لِلوَاحِدِ والمُثَنَّى والمَجْمُوعِ وَالمُذَكَّرِ وَالمُؤَنَّثِ. وكَيْفِيَّةُ اسْتِخْدَامِهِمَا أَنَّهُمَا يَخْتَلِفَانِ بِاخْتِلافِ صِيغَةِ مُؤَكَّدِهِمَا وَيَأْتِيَ بَعْدَهُمَا ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَجْرُورٌ يَرْجِعُ إِلَى المُؤَكَّدِ مِثْلُ (جاءَنِي زَيْدٌ نَفْسُهُ، والزَّيْدانِ اَنْفُسُهما، اَوْ نَفْساهُما وَالزَّيْدُونَ أَنْفُسُهُمْ) وكذلك (جاءَنِي زَيْدٌ عَيْنُه، والزَّيْدانِ أَعْيُنُهُمَا، اَوْ عَيْنَاهُمَا وَالزَّيْدُونَ أَعْيُنُهُمْ) ولِلمُؤَنَّثِ نَحْوُ (جَاءَتْنِي هِنْدٌ نَفْسُها، والهِنْدَانِ أَنْفُسُهُمَا أَوْ نَفْسَاهُمَا، والهِنْداتُ أَنْفُسُهُنَّ)، وكَذا (جَاءَتْنِي هِنْدٌ عَيْنُهَا، والهِنْدَانِ أَعْيُنُهُمَا أَوْ عَيْنَاهُمَا، والهِنْداتُ أَعْيُنُهُمَا).

2. (كِلاَ وَكِلْتا) وهُمَا لِلمُثَنَّى خَاصَّةً، نَحْوُ (قَامَ الرَّجُلانِ كِلاَهُمَا، وقَامَتِ المَرْأَتَانِ كِلْتاهُمَا).

3 (كُلٌّ، وأَجْمَعُ، وأَكْتَعُ، وأَبْتَعُ، وأَبْصَعُ) وهِيَ لِلْوَاحِدِ وَالجَمْعِ دُوْنَ المُثَنَّى. وَكَيْفِيَّةُ اسْتِخْدَامِهَا أَنَّه يَأْتِيَ بَعْدَ "كُلٌّ" ضَمِيرٌ يَرْجِعُ إِلَى المُؤَكَّدِ، فَإِذَا كَانَ وَاحِدًا أُتِيَ بِالضَمِيرِ الوَاحِدِ

وَإِذَا كَانَ جَمْعًا أُتِيَ بِضَمِيرِهِ، تَقُولُ: (اِشْتَرَيْتُ البُسْتَانَ كُلَّهُ، وجَاءَنِي القَوْمُ كُلُّهُمْ، واشْتَرَيْتُ الحَدِيقَةَ كُلَّها، وجَاءَتِ النِّسَاءُ كُلُّهُنَّ).

أَمَّا فِي البَوَاقِي فَالصِيغَةُ بِنَفْسِهَا تَخْتَلِفُ بِاخْتِلَافِ المُؤَكَّدِ فَتَقُوْلُ (اِشْتَرَيْتُ البُسْتَانَ أَجْمَعَ أَكْتَعَ أَبْتَعَ أَبْصَعَ، وجَاءَنِي القَوْمُ أَجْمَعُونَ أَكْتَعُونَ أَبْتَعُونَ أَبْصَعُونَ، واشْتَرَيْتُ الحَدِيقَةَ جَمْعَاءَ كَتْعَاءَ بَتْعَاءَ بَصْعَاءَ، وقَامَتِ النِّساءُ جُمَعُ كُتَعُ بُتَعُ بُصَعُ).

وَالشَرْطُ فِي التَأْكِيدِ بِـ (كُلٍّ وأَجْمَعَ) أَلَّا يَكُونَ المُؤَكَّدُ إلاّ مَا لَهُ أَجْزاءٌ وَأَبْعاضٌ يَصِّحُ افْتِراقُها، سَوَاءٌ كَانَ حِسًّا نَحْوُ (القَوْم) فِي (جَاءَنِي القَومُ كُلُّهُم أَجْمَعُونَ)، أَوْ حُكْماً، كَمَا تَقُولُ: (اِشْتَرَيْتُ البَيْتَ كُلَّهُ)، وَلاَ تَقُولُ (أَكْرَمْتُ الضيفَ كُلَّهُ) لاسْتِحَالَةِ إِكْرَامِ الضَيْفِ مُفْتَرَقًا.

وَإِذا أَرَدْتَ تَأْكِيدَ الضَّمِيرِ (المَرْفُوعِ) المُتَّصِلِ بِـ (النَّفْسِ والعَيْنِ) يَجِبُ تَأْكِيدُهُ بِضَمِيرٍ مَرْفُوعٍ مُنْفَصِلٍ، تَقُولُ، (ضَرَبْتَ أَنْتَ نَفْسَكَ).

وَاعْلَمْ أَنَّ (أَكْتَعَ) وَأَخَوَاتِها أَتْبَاعٌ لِـ (أَجْمَعَ) إِذْ لَيْسَ لَهَا مَعْنىً دُونَهَا فَلاَ يَجُوزُ تَقْدِيمُهَا عَلَى (أَجْمَعَ) وَلَا يَجُوْزُ ذِكْرُهَا دُونَهَا.

أَسْئِلَةٌ:

1. عَرِّفِ التَّأْكِيدَ، ومَثِّلْ لَهُ.
2. مَا هِيَ أَقْسامُ التَّأْكِيدِ؟ وَضِّحْ ذلِك بِأَمْثِلَةٍ.
3. كَيْفَ تُؤَكِّدُ تَأْكِيداً لَفْظِياً؟ مَثِّلْ لذلِك.
4. مَا هِيَ الألفاظُ الَّتِي يُؤَكَّدُ بِها مَعْنَوِيّاً؟ مَثِّل لَها.
5. بِمَ تُؤَكِّدُ المُثَنّى؟ وبِمَ تُؤَكِّدُ الجَمْعَ؟ اِشْرَحْ ذلِك وَمَثِّلْ لَهُما.
6. كَيْفَ تُؤَكِّدُ الضَّمِيرَ المُتَّصِلَ بِالنَفْسِ وَالعَيْنِ؟ مَثِّلْ لذلِك.

تَمارِينُ:

أ عَيِّنِ الأَلفَاظَ المُؤَكَّدَة وَبَيِّنْ نَوعَها فِي الجُمَلِ التّالِيَةِ:

1. إِنَّ إِنَّ الوَلَدَ نَائِمٌ.
2. جاءَ جاءَ سَعِيدٌ.
3. هذِهِ خالَتُكَ عَيْنُها.
4. أَنْتَ نَفْسُكَ لَمْ تُعْطِ أَخَاكَ حَقَّهُ.
5. جَاءَتِ المُعَلِّمَاتُ أَنْفُسُهُنَّ.
6. أَكَلْتُ أَنَا البُرْتَقَالَ.
7. ذَهَبَ الطِّفْلانِ كِلاَهُمَا.

ب ضَعْ تأْكِيداً مُناسِباً فِي الجُمَلِ التّالِيَةِ:

1. جاءَ أَبُوكَ.....
2. رَأَيْتُ أَخاكَ.....
3. سافَرَ الطّالِبَانِ.....
4. .....اَلطِّفْلَ ذَكِيٌّ.
5. .....ذَهَبَ إِلى السُّوقِ.
6. اِشْتَرَيْتُ الكُتُبَ .....
7. قَرَأْتُ المَجَلاَّتِ.....

ت أَعْرِبْ ما يَلِي:

1. سَافَرَ سَافَرَ سَعِيدٌ.
2. {فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ}.

3. {وَعَلَّمَ آدَمَ الأَسْمَاءَ كُلَّهَا}.
4. إِنَّ إِنَّ الخَمْرَ مُحَرَّمَةٌ.

الدَّرْسُ الثّانِي وَالعِشْرُونَ

اَلقِسْمُ الرّابِعُ: اَلبَدَلُ

اَلبَدَلُ، تَابِعٌ نُسِبَ إِلَيهِ مَا نُسِبَ إِلى مَتْبُوعِهِ وهُوَ المَقْصُودُ بِالنِّسْبَةِ دُونَ مَتْبُوعِهِ وَيُسَمَّى الأَوَّلُ مُبْدَلًا مِنْهُ وَالثَانِي بَدَلًا.

وَالبَدَلُ أَرْبَعَةُ أَقْسَامٍ:

1. بَدَلُ الكُلِّ مِنَ الكُلِّ، وَهُوَ، مَا كَانَ مَدْلُولُهُ تَمامَ مَدْلُولِ المَتْبُوعِ، نَحْوُ (جَاءَنِي صَالِحٌ أَخُوكَ).
2. بَدَلُ البَعْضِ مِنَ الكُلِّ، وهُوَ، مَا كَانَ مَدْلُولُهُ جُزْءَ مَدْلُولِ المَتْبُوعِ، نَحْوُ (قَرَأْتُ الكِتابِ اَوَّلَهُ).
3. بَدَلُ الاشتِمالِ، وهوَ، مَا كَانَ مَدْلُولُهُ مُتَعَلِّقاً بِالمَتْبُوعِ نَحْوُ (سُلِبَ زَيْدٌ ثَوْبُهُ، وأَعْجَبَنِي عَلِيٌّ عِلْمُهُ).
4. بَدَلُ الغَلَطِ، وهُوَ، مَا يُذْكَرُ بَعْدَ الغَلَطِ، نحْوُ (جَاءَنِي زَيْدٌ جَعْفَرٌ، ورَأَيْتُ بَغلاً حِماراً.

فَإِنْ كَانَ المُبْدَلُ مِنْهُ مَعْرِفَةً وَالبَدَلُ نَكِرَةً يَجِبُ أَنْ يَقَعَ بَعْدَهُ نَعْتٌ كَقَوْلِهِ تَعَالى: {لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ * نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ}، ولا يَجِبُ ذلِك فِي عَكْسِهِ أَيْ إِنْ كَانَ المُبْدَلُ مِنْهُ نَكِرَةً وَالبَدَلُ مَعْرِفَةً، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالى {إِلى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، صِرَاطِ اللهِ} أَمَّا إِذَا كَانَ المُبْدَلُ مِنْهُ وَالبَدَلُ مُتَجَانِسَيْنِ تَعْرِيفًا وَتَنْكِيرًا فَلَا يَجِبُ نَعْتُه، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعالى {اهْدِنا الصِراطِ المُسْتَقِيمَ صِراطَ الَّذِيَن...} وَجَاءَنِي رَجُلٌ غلامٌ.

اَلقِسمُ الخامِسُ عَطفُ البَيَانِ

هُوَ تَابِعٌ غَيرُ صِفَةٍ يُوَضِّحُ مَتبُوعَهُ بِأَشهَرِ أَسمَائِهِ بَعدَ ذِكرِ اسمٍ غَيرِ مَشهُورٍ نَحوُ (قَالَ أَبُو عَبدِ اللهِ الصَّادِقُ، أَخبَرَنَا أَمِيرُ المُؤمِنِينَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ.

أَسئِلَةٌ:

1. عَرِّفِ البَدَلَ، ومَثِّلْ لَهُ.
2. مَا هُوَ عَطفُ البَيَانِ؟
3. مَا هِيَ أَنوَاعُ البَدَلِ؟ عَدِّدْهَا، ومَثِّلْ لَها.
4. هَلْ يُبْدَلُ مِنَ المَعرِفَةِ بِنَكِرَةٍ أَمْ لا؟ اِشرَحْ ذلِك ومَثِّلْ لَهُ.

تَمارِينُ:

أ اِستَخرِجْ عَطفَ البَيَانِ والبَدَلَ، وعَيِّنْ نَوعَهُ فِي مَا يَأْتِي مِنَ الجُمَلِ:

1. مَا أَعظَمَ جِهَادَ أَبِي جَعفَرٍ مُحَمَّدٍ البَاقِرِ.
2. سَافَرَ مَسعُودٌ أَخُوكَ.
3. كَسَرْتُ القِنِّينَةَ رَأْسَهَا.
4. رَأَيْتُ مَجِيداً حَامِداً.
5. أَعجَبَنِي أَبُوكَ عِلْمُهُ.

ب ضَعْ بَدَلاً أَوْ عَطفَ بَيَانٍ مُنَاسِباً فِي الفَرَاغَاتِ مِنَ الجُمَلِ التَّالِيَةِ:

1. رَأَيْتُ صَادِقاً.....
2. قَرَأَ حَمِيدٌ الكِتَابَ.....
3. سَافَرَ عَامِرٌ.....
4. سُرِقَ البَيْتُ.....

5. أَعْطَيْتُ أَخَاكَ..... الكِتَابَ.
6. قَالَ أَبُو الحَسَنِ.....
7. يُهِمُّنِي أَبُوكَ.....

ت هَاتِ جُمْلَتَيْنِ يَكُونُ فِيهِما بَدَلَ اشْتِمالٍ.

ث هَاتِ جُمْلَتَيْنِ يَكُونُ فِيهِما البَدَلُ بَدَلَ بَعْضٍ مِنْ كُلٍّ.

ج هَاتِ جُمْلَتَيْنِ تَحْتَوِي كُلٌّ مِنْهُما عَلَى عَطْفِ بَيانٍ.

ح أَعْرِبْ ما يَأْتِي:

1. {اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ} (الفاتحة/76).
2. حَضَرَ أَبُو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ.
3. بَرَيْتُ القَلَمَ رَأْسَهُ.
4. يُعْجِبُنِي أَخُوكَ حِلْمُهُ.
5. جَاءَ أَخُوكَ قَاسِمٌ.
6. رَأَيْتُ عَمَّكَ خَالَكَ.

الدَرْسُ الثَانِيْ وَالعِشْرُوْنَ

البَابُ الثَانِيْ: الاسْمُ المَبْنِيُّ

الاسْمُ المَبْنِيُّ: هُوَ اسْمٌ لَا يَخْتَلِفُ آخِرُهُ بِاخْتِلَافِ العَوَامِلِ. وَلِبِنَاءِ الاسْمِ أَرْبَعَةُ أَوْجُهٍ:

1. قَدْ يَكُوْنُ الاسْمُ مَبْنِيًّا إِذَا وَقَعَ غَيْرَ مُرَكَّبٍ مَعَ غَيْرِهِ نَحْوُ قَوْلِنَا "زَيْدٌ" دُوْنَ الإِسْنَادِ فِيْ جَوَابِ مَنْ سَأَلَ "مَنْ بِالبَابِ؟". وَكَقَوْلِنَا "عَشَرَةٌ" فِيْ جَوَابِ مَنْ سَأَلَ "كَمْ أَشْخَاصًا حَضَرُوْا؟". وَكَقَوْلِ المُعَلِّمِ لِلطَالِبِ: إِقْرَأْ "أَلِفْ" "بَاءْ" "تَاءْ".

2. وَقَدْ يَكُوْنُ مَبْنِيًّا لِمُشَابَهَتِه مَبْنِيَّ الأَصْلِ فِيْ احْتِيَاجِه إِلَى القَرِيْنَةِ لِوُضُوْحِ المَعْنَى كَأَسْمَاءِ الإِشَارَةِ وَالمُضْمَرَاتِ.
3. وَقَدْ يَكُوْنُ مَبْنِيًّا لاشْتِمَالِه عَلَى أَقَلَّ مِنْ ثَلَاثَةِ حُرُوْفٍ نَحْوُ "نَا" فِيْ "جِئْتَنَا".
4. وَقَدْ يَكُوْنُ مَبْنِيًّا لاشْتِمَالِه عَلَى أَحَدِ مَعَانِيْ الحُرُوْفِ نَحْوُ "هٰذا" إِذْ لَيْسَ لَهُ مَعْنًى لِوَحْدِه.

وَعَلَى هذَا فَإِنَّ لِلْاسْمِ المَبْنِيِّ ثَمَانِيَةُ أَقْسَامٍ:

المُضْمَرَاتُ	أَسْمَاءُ الإِشَارَةِ	المَوْصُوْلَاتُ	أَسْمَاءُ الأَفْعَالِ
أَسْمَاءُ الأَصْوَاتِ	المُرَكَّبَاتُ	الكِنَايَاتُ	بَعْضُ الظُّرُوْفِ

النَوْعُ الأَوَّلُ: المُضْمَرَاتُ

وَيُسَمَّى الضَمِيْرَ أَيْضًا، وَهُوَ مَا يَدُلُّ عَلَى مُتَكَلِّمٍ أَوْ مُخَاطَبٍ أَوْ يَدُلُّ عَلَى غَائِبٍ سَبَقَ ذِكْرُه.

وَسَنَذْكُرُ تَفَاصِيْلَ المُضْمَرَاتِ فِيْ أَرْبَعَةِ فُصُوْلٍ:

الفَصْلُ الأَوَّلُ: أَنْوَاعُ المَرْجَعِ

كَمَا قِيْلَ سَابِقًا أَنَّ الضَمِيْرَ قَدْ يَدُلُّ عَلَى غَائِبٍ سَبَقَ ذِكْرُه فَإِنَّ مَرْجَعَ الغَائِبَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ:

1. قَدْ يُذْكَرُ المَرْجَعُ لَفْظًا، نَحْوُ قَوْلِهِمْ: "سَلِيْمٌ حَضَرَ أَبُوْه"
2. وَقَدْ يُذْكَرُ مَعْنَوِيًّا، نَحْوُ قَوْلِه تَعَالَى: "اعْدِلُوْا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوٰى" فَالضَمِيْرُ رَاجِعٌ إِلَى العَدْلِ المَفْهُوْمِ مِنْ صِيْغَةِ الأَمْرِ.
3. وَقَدْ يُذْكَرُ حُكْمًا، نَحْوُ قَوْلِه تَعَالَى: "وَاسْتَوَتْ عَلَى الجُوْدِيِّ" أَيْ السَفِيْنَةُ الَّتِيْ عُرِفَتْ مِنْ سِيَاقِ قِصَّةِ سَيِّدِنَا نُوْحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

الفَصْلُ الثَّانِي: أَنْوَاعُ المُضْمَرَاتِ

المُضْمَرَاتُ عَلَى قِسْمَيْنِ:

1. الضَمِيْرُ المُتَّصِلُ: وَهُوَ مَا لَا يُسْتَعْمَلُ وَحْدَهُ نَحْوُ "ضَرَبْتَ".
2. الضَمِيْرُ المُنْفَصِلُ: وَهُوَ مَا يُسْتَعْمَلُ وَحْدَهُ نَحْوُ "أَنَا" "نَحْنُ".

ثُمَّ المُتَّصِلُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ:

1. المُتَّصِلُ المَرْفُوْعُ: وَهُوَ مَا وَقَعَ فِيْ مَحَلِّ الرَفْعِ نَحْوُ "تُ" فِيْ "ضَرَبْتُ".
2. المُتَّصِلُ المَنْصُوْبُ: وَهُوَ مَا وَقَعَ فِيْ مَحَلِّ النَصْبِ نَحْوُ "هُ" فِيْ "ضَرَبَهُ".
3. المُتَّصِلُ المَجْرُوْرُ: وَهُوَ مَا وَقَعَ فِيْ مَحَلِّ الجَرِّ نَحْوُ "كَ" فِيْ "عَلَيْكَ".

وَالمُنْفَصِلُ عَلَى قِسْمَيْنِ:

1. المُنْفَصِلُ المَرْفُوْعُ: وَهُوَ مَا وَقَعَ فِيْ مَحَلِّ الرَفْعِ نَحْوُ "أَنَا" "نَحْنُ".
2. المُنْفَصِلُ المَنْصُوْبُ: وَهُوَ مَا وَقَعَ فِيْ مَحَلِّ النَصْبِ نَحْوُ "إِيَّاكَ" فِيْ قَوْلِه تَعَالىٰ "إِيَّاكَ نَعْبُدُ".

المَلْحُوْظَةُ

إِنَّ الضَمِيْرَ المَرْفُوْعَ المُتَّصِلَ مُسْتَتِرٌ فِيْ خَمْسَةِ مَوَاضِعَ:

1. صِيْغَةُ الغَائِبِ وَالغَائِبَةِ فِيْ الفِعْلِ المَاضِيْ، تَحْوُ قَوْلِكَ: عَلِيٌّ نَصَرَ الإِسْلَامِ أَيْ نَصَرَ هُوَ الإِسْلَامَ.
2. صِيْغَةُ المُتَكَلِّمِ فِيْ المُضَارِعِ، مِثْلَ: "أَنْصُرُ"، "نَنْصُرُ".
3. صِيْغَةُ المُخَاطَبِ فِيْ المُضَارِعِ، مِثْلَ: "تَأْكُلُ".
4. صِيْغَةُ الغَائِبِ وَالغَائِبَةِ فِيْ المُضَارِعِ، مِثْلَ: "يَنْصُرُ"، "تَنْصُرُ".
5. صِيْغَةُ اسْمِ الفَاعِلِ وَالمَفْعُوْلِ.

فَالضَمِيْرُ المُتَّصِلُ المَرْفُوْعُ لَيْسَ بَارِزًا فِيْ الصِيَغِ المَذْكُوْرَةِ وإِنَّمَا هِيَ مُسْتَتِرَةٌ.

أَمَّا الضَمِيْرُ المُنْفَصِلُ فَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا إِذَا تَعَذَّرَ اسْتِعْمَالُ المُتَّصِلُ.

الفَصْلُ الثَالِثُ: ضَمِيْرُ الشَأْنِ وَالقِصَّةِ

هُوَ ضَمِيْرُ الغَائِبِ يُذْكَرُ فِيْ صَدْرِ الكَلَامِ تَعْظِيْمًا لِمَا بَعْدَه تُفَسِّرُه الجُمْلَةُ الَّتِيْ تَلِيْهِ، نَحْوُ قَوْلِه تَعَالَى: {قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ} إِذْ لَيْسَ لَه مَرْجَعٌ فِيْ السَابِقِ لِصَدَارَتِه الجُمْلَةَ وإِنَّمَا ذُكِرَ تَعْظِيْمًا لِمَنْ ذُكِرَ بَعْدَه وَهُوَ اللهُ جَلَّ جَلَالُه.

يُسَمَّى المُذَكَّرُ مِنْهُ "ضَمِيْرَ الشَأْنِ" وَالمُؤَنَّثُ مِنْهُ "ضَمِيْرَ القِصَّةِ".

ضَمِيْرُ الفَصْلِ

وَهُنَاكَ نَوْعٌ آخَرُ مِنَ الضَمِيْرِ يُسَمَّى ضَمِيْرَ الفَصْلِ، وَهُوَ ضَمِيْرٌ مَرْفُوْعٌ مُنْفَصِلٌ يَقَعُ بَيْنَ المُبْتَدَإِ وَالخَبَرِ لِيَفْصِلَ بَيْنَهُمَا رَفْعًا للاشْتِبَاهِ بِالصِفَةِ.

يُشْتَرَطُ فِيْه أَمْرَانِ:

(1) أَنْ يُطَابِقَ الضَمِيْرُ المُبْتَدَأَ.

(2) أَنْ يَكُوْنَ الخَبَرُ مَعْرِفَةً أَوْ اسْمَ التَفْضِيْلِ.

نَحْوُ "هِنْدٌ هِيَ الزَائِرَةُ" أَوْ "خَالِدٌ هُوَ الأَحْسَنُ". وَمِنْ هٰذَا البَابِ قَوْلُه تَعَالَى {كُنْتَ أَنْتَ الرَقِيْبَ}.

أَسْئِلَةٌ:

1. عَرِّفِ الاسْمَ المَبْنِيَّ، ومَثِّلْ لَهُ.
2. مَا هُوَ شَبِيْهُ مَبْنِيِّ الأَصْلِ؟ عَدِّدْ أَنْوَاعَهُ مَعَ أَمْثِلَةٍ.
3. عَدِّدْ مَبْنِيَّاتِ الأَسْمَاءِ، وَمَثِّلْ لَهَا.
4. مَا هُوَ الضَّمِيْرُ؟ مَثِّلْ لذلِك.

5. أُذْكُرُ أَقْسامَ الضَّمِيرِ، وَمَثِّلْ لَها.
6. فِي أَيِّ الأَفْعالِ يَستَتِرُ الضَّمِيرُ المَرْفُوعُ؟
7. مَتَى لا يَجُوزُ اسْتِعْمَالُ الضَّمِيرِ المُنْفَصِلِ؟ وَضِّحْ ذلِك بِمِثَالٍ مُفيدٍ.
8. عَرِّفْ ضَمِيرَ الشَّأنِ، اضْرِبْ مِثالاً لِذلِك.
9. مَا هُوَ ضَمِيرُ القِصَّةِ؟ مَثِّلْ لَهُ.
10. مَا هُوَ ضَمِيرُ الفَصْلِ؟ وَمَتَى يُسْتَعْمَلُ؟ مَثِّلْ لِذلِك.

تَمارِينُ:

أ عَيِّنْ أَنْواعَ الضَّمائِرِ فِي الجُمَلِ التَّالِيَةِ:

1. هذا هُوَ أَخُوكَ.
2. رَأَيْتُهُمْ يَدْرُسُونَ فِي الصَّفِ.
3. إِنَّهُ عَالِمٌ شَهِيرٌ.
4. هُمْ أَسَاتِذَةٌ مُحْتَرَمُونَ.
5. اَلبَنَاتُ سَافَرْنَ إِلى بَلَدِهِنَّ.
6. مَنْ ظَنَّ بِكَ خَيْراً فَصَدِّقْ ظَنَّهُ.
7. {أَهَكَذَا عَرْشُكِ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ} (النمل/42).

ب هاتِ:

1. ثَلاثَ جُمَلٍ يَكُونُ الضَّمِيرُ فِيها مُسْتَتِراً.
2. ثَلاثَ جُمَلٍ يَكُونُ الضَّمِيرُ فِيها مُنْفَصِلاً.
3. ثَلاثَ جُمَلٍ يَكُونُ الضَّمِيرُ فِيها مُتَّصِلاً.

ت

1. عَدِّدْ ضَمائِرَ النَّصْبِ المُنْفَصِلَةَ، وأَدْخِلْ خَمْسَةً مِنْها فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ.
2. مَا هِيَ ضَمائِرُ الرَّفْعِ المُتَّصِلَةُ؟ اُذْكُرْ خُمْسَةً مِنْها فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ.
3. مَا هِيَ ضَمائِرُ الرَّفْعِ المُنْفَصِلَةُ؟

ث أَعْرِبْ ما يَأْتِي:

1. سافَرتُ مِنَ البَصرةِ إلى بَغْدادَ.
2. {إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ} (الفاتحة/5).
3. هؤُلاءِ قَوْمٌ لا يَعْلَمُونَ.
4. {إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ} (الزمر/7).
5. {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ} (الإخلاص/1).

اَلدَّرْسُ الرَّابِعُ وَالعِشْرُونَ

اَلنَّوعُ الثَّانِي أَسْماءِ الإِشارَةِ

اسْمُ الإِشَارَةِ: هُوَ اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى مُشَارٍ إِلَيْهِ.

وَلَهُ خَمْسَةُ أَلْفَاظٍ:

1. "ذَا" لِلْمُذَكَّرِ المُفْرَدِ.
2. "ذَانِ" لِلْمُثَنَّى المُذَكَّرِ المَرْفُوعِ وَ"ذَيْنِ" لِلْمُثَنَّى المُذَكَّرِ المَنْصُوبِ.
3. "تَا" "تِيْ" "ذِيْ" "تِهْ" "ذِهْ" "تِهِيْ" "ذِهِيْ" كُلُّهَا لِلْمُفْرَدِ المُؤَنَّثِ.
4. "تَانِ" لِلْمُثَنَّى المُؤَنَّثِ المَرْفُوعِ وَ"تَيْنِ" لِلْمُثَنَّى المُؤَنَّثِ المَنْصُوبِ.
5. "أُولَا" وَ"أُولَاءِ" مَدًّا وَقَصْرًا "لِلْجَمْعِ المُذَكَّرِ وَلِلْجَمْعِ المُؤَنَّثِ كِلَيْهِمَا.

وَقَدْ يُضَافُ أَوَّلَ هذِهِ الكَلِمَاتِ حَرْفُ التَّنْبِيهِ "هَا" مِثْلَ "هٰذَا" وَ"هٰؤُلَاءِ". وَقَدْ يُضَافُ آخِرَهَا حَرْفُ الخِطَابِ لِلتَّأْكِيدِ مِثْلَ "ذاكَ" وَ"ذَا كُنَّ" إِلَى آخِرِهِ.

وَيُسْتَعْمَلُ "ذَا" لِلْقَرِيْبِ وَ"ذَاكَ" لِلْمُتَوَسِّطِ وَ"ذٰلِكَ" لِلْبَعِيْدِ.

النَوْعُ الثَالِثُ: الاسْمُ المَوْصُوْلُ

هُوَ اسْمٌ لَا يَكْمُلُ مَعْنَاهُ فِيْ الجُمْلَةِ إِلَّا بِصِلَةٍ بَعْدَهُ فِيْ الجُمْلَةِ الخَبَرِيَّةِ.

وَيُشْتَرَطُ فِيْ الجُمْلَةِ أَنْ تَشْتَمِلَ عَلَى ضَمِيْرٍ يَعُوْدُ إِلَى الاسْمِ المَوْصُوْلِ. مِثْلَ قَوْلِنَا "جَاءَنِيْ الَّذِيْ هُوَ صَائِمٌ"، فـ"الَّذِيْ" اسْمٌ مَوْصُوْلٌ لَا يَكْمُلُ مَعْنَاهُ إِلَّا بِتَوْصِيْلِه مَعَ الجُمْلَةِ الخَبَرِيَّةِ الَّتِيْ تَلِيْهِ وَفِيْهَا ضَمِيْرٌ عَائِدٌ إِلَى الاسْمِ المَوْصُوْلِ.

إِنَّ الأَسْمَاءَ المَوْصُوْلَةَ مَا يَلِيْ:

1. "الَّذِيْ" لِلْمُذَكَّرِ المُفْرَدِ.
2. "الَّتِيْ" لِلْمُؤَنَّثِ المُفْرَدِ.
3. "اللَّذَانِ" وَ"اللَّذَيْنِ" لِلْمُثَنَّى المُذَكَّرِ.
4. "اللَّتَانِ" وَ"اللَّتَيْنِ" لِلْمُثَنَّى المُؤَنَّثِ.
5. "الَّذِيْنَ" لِجَمْعِ المُذَكَّرِ.
6. "اللَّاتِيْ" وَ"اللَّوَاتِيْ" وَ"اللَّائِيْ" لِجَمْعِ المُؤَنَّثِ.
7. "مَنْ" وَ"مَا" وَهُمَا لِكُلٍّ مِنَ المُفْرَدِ وَالمُثَنَّى وَالجَمْعِ.
8. "أَيٌّ" وَ"أَيَّةٌ".
9. "الأَلِفُ وَاللَّامُ بِمَعْنَى "الَّذِيْ" بِشَرْطِ أَنْ تَكُوْنَ صِلَتُه اسْمَ الفَاعِلِ أَوْ اسْمَ المَفْعُوْلِ، مِثْلَ قَوْلِكَ "القَائِلُ شُعَيْبٌ" فِيْ مَعْنَى "الَّذِيْ قَالَ شُعَيْبٌ".

وَقَدْ يَكُوْنُ "ذُوْ" أَيْضًا بِمَعْنَى الَّذِيْ فِيْ لُغَةِ بَنِيْ طَيِّءٍ، كَمَا قَالَ الشَاعِرُ سِنَانُ بْنُ فَحْلٍ الطَائِيُّ:

فَإِنَّ المَاءَ مَاءُ أَبِيْ وَجَدِّيْ وَبِئْرِيْ ذُوْ حَفَرْتُ وَذُوْ طَوَيْتُ

وَلَا بَأْسَ بِحَذْفِ الضَمِيْرِ العَائِدِ إِلَى الاسْمِ المَوْصُوْلِ إِذَا وَقَعَ مَفْعُوْلًا نَحْوُ "جَاءَ الَّذِيْ سَقَيْتُ" أَيْ جَاءَ الَّذِيْ سَقَيْتُه".

أَسْئِلَةٌ:

1. مَا هُوَ اسْمُ الإِشارَةِ؟ مَثِّلْ لَهُ.
2. بِماذا يُشَارُ إِلى المُؤَنَّثِ؟ وبِمَ يُشَارُ إِلى المُذَكَّر؟ وَضِّحْ ذلِك بِأَمْثِلَةٍ.
3. عَرِّفِ الاسْمَ المَوصُولَ، واذْكُرْ مِثالاً لذلِك.
4. اذكر الاسْمَ المَوصُول المختص بِالمُؤَنَّثِ المُفْرَدِ والمُذَكَّرِ المُفْرَدِ، ومَثِّلْ لَهما.
5. مَا هِيَ الأَسْماءُ المَوْصُولَةُ المُخْتَصَّةُ بِالمُثَنّى؟ عَدِّدْها، ومَثِّلْ لَها.
6. اُذْكُرِ الأسْماءَ المَوْصُولَةَ المُخْتَصَّةَ بِجَمْعِ المُذَكَّرِ وَجَمْعِ المُؤَنَّثِ، مَعَ أَمْثِلَةٍ مُفِيدَةٍ.
7. مَتَى تبْنى (أيٌّ) و (أَيَّةٌ)؟ مَثِّلْ لذلِك.
8. مِا هُوَ العائِدُ عَلى الاسْمِ المَوْصُوْلِ؟ وَضِّحْ ذلِك بِأَمْثِلَةٍ.
9. كَيْفَ تُسْتَعْمَلُ (مَنْ) و (مَا)؟ مَثِّلْ لذلِك.
10. مَتَى يَجُوزُ حَذفُ العَائِدِ مِنْ جُمْلَةِ الصِّلَةِ؟
11. هَلْ تُسْتَعْمَلُ (الألِفُ واللاَّمُ) بِمَعْنى (الّذِي)؟ مَثِّلْ لذلِك.
12. هَلْ تُسْتَعْمَلُ (ذَو) بِمَعْنى (الّذِي)؟ اِشْرَحْ ذلِك ومثِّلْ لَهُ.

تَمارِينُ:

أ أَشِرْ بِالأَسْماءِ التَّالِيَةِ فِي جُمَلٍ مُفيدَةٍ.

هذا، هذِهِ، ذا كُم، ذلِك، هؤُلاءِ.

ب اِسْتَخْرِجْ أَسْماءَ الإِشارَةِ مِمّا يَلِي:

1 {ذَلِكَ لآياتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ} (الرعد/4).

2 {هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي} (النمل/40).

3 أُنْظُرْ ذا كُمُ الأَوْلادَ.

4 {ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ} (آل عمران/44).

5 هَاتانِ البِنْتانِ عَامِلَتانِ.

6 ذلِك الكِتابُ مُفِيدٌ.

7 اِشْتَرَيْتُ هذَيْنِ القَلَمَيْنِ.

ت ضَعِ اسْمَ إِشارَةٍ فِي الفَراغاتِ التَّالِيَةِ:

1 ..... الرَّجُلُ عَالِمٌ.

2 أَنا مُنْتَظِرٌ..... المُعَلِّمَ.

3 ..... آبائِي فَجِئْنِي بِمِثْلِهِمْ.

4 خُذْ..... الكِتابَ وَضَعْهُ فَوْقَ..... الرَّفِّ.

5 ..... الْكِتَابُ لاَ رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ} (البقرة/2).

ث اِسْتَخْرِجِ الأَسْماءَ المَوْصُولَةَ مِمّا يَلِي مَنَ الجُمَلِ.

1 (هذا الّذِي تَعْرِفُ البَطْحَاءُ وَطْأَتَهُ).

2 {قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ} (النور/30).

3 {قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ} (فصلت/44).

4 {لاَ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ} (الكافرون/2).

5 {قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ * الَّذِينَ هُمْ فِي صَلاَتِهِمْ خَاشِعُونَ} (المؤمنون/21)

ج أَدْخِلِ المَوصُولاتِ التَّالِيَةَ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ:

اللّتانِ، الّذِينَ، اللّوَاتِي، اللّذانِ، اللّذَيْنِ، الّتِي، ما، مَنْ.

ح ضَعِ اسماً مَوْصُولاً مُناسِباً فِي المَكانِ الخالِي مِنَ الجُمَلِ التّالِيَةِ.

1 مَنْ..... يَدُلُّني عَلى البَيْتِ؟

2 جَاءَ..... لا تَأْخُذُهُمْ فِي اللهِ لَوْمَةُ لائِمٍ.

3 ..... أخبَرَنِي مُوَثَّقٌ.

4 شَاهَدْتُ القائِمِينَ بِالأعْمالِ و..... يُؤازِرُونَهُم.

5 اِشْتَرَيْتُ..... يُفِيدُكَ مِنَ الوَسائِلِ.

6 رَأَيْتُ..... سَأَلتَهُ.

7 الشَّابَّانِ..... ذَهَبا هُما مِنْ أصْدِقائِي.

خ أَعْرِبْ مَا يَأْتِي:

1 شَرُّ الإخوانِ مَنْ تُكُلِّفَ لَهُ.

2 {قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ} (يوسف/32).

3 {إِنْ هَذَا إِلاَّ أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ} (المؤمنون/83).

4 اَلصَّلاةُ الّتِي تَنْهى عَنِ الفَحْشَاءِ وَالمُنْكَرِ مَقْبُولَةٌ.

5 {مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا} (البقرة/245)

الدَرْسُ الخَامِسُ وَالعِشْرُوْنَ

النَوْعُ الرَابِعُ: أَسْمَاءُ الأَفْعَالِ

اسْمُ الفِعْلِ: هُوَ اسْمٌ يَتَضَمَّنُ مَعْنَى الفِعْلِ سَوَاءٌ كَانَ مَاضِيًا أَوْ أَمْرًا. وَأَسْمَاءُ الأَفْعَالِ كُلُّهَا سَمَاعِيَّةٌ وَهِيَ شَائِعَةٌ فِي كَلَامِ العَرَبِ وَسَنَضْرِبُ لَهَا أَمْثِلَةً هُهُنَا. نَحْوُ: "رُوَيْدَ زَيْدًا" أَيْ "أَمْهِلْ زَيْدًا" وَ"هَيْهَاتَ خَالِدٌ" أَيْ "بَعُدَ خَالِدٌ" وَكَذٰلِكَ "حَيَّ" بِمَعْنَى "أَقْبِلْ".

فَأَسْمَاءُ الأَفْعَالِ فِيْ الأَمْثِلَةِ تَتَضَمَّنُ مَعْنَى الفِعْلِ المَاضِيْ وَالأَمْرِ وَكُلُّهَا مَبْنِيَّةٌ مَحْمُوْلَةٌ عَلَى السَمَاعِ.

وَقَدْ تَأْتِيْ أَسْمَاءُ الأَفْعَالِ عَلَى وَزْنٍ قِيَاسِيٍّ كَذٰلِكَ وَهُوَ وَزْنُ "فَعَالِ". وهٰذَا الوَزْنُ يَنْحَصِرُ فِيْ فِعْلِ الأَمْرِ مِنَ الثَلَاثِيِّ المُجَرَّدِ نَحْوُ "نَزَالِ" بِمَعْنَى "انْزِلْ" أَوْ "تَرَاكِ" بِمَعْنَى "اتْرُكْ".

النَوْعُ الخَامِسُ

أَسْمَاءُ الأَصْوَاتِ

اسْمُ الصَوْتِ: كُلُّ اسْمٍ حُكِيَ بِهِ صَوْتٌ وَلَيْسَ لَهُ مَعْنًى إِلَّا ذٰلِكَ الصَوْتُ.

وَلَهُ أَمْثِلَةٌ شَتّٰى فِيْ لُغَةِ العَرَبِ مِثْلَ "غَاقْ" يُحْكَى بِهَا صَوْتُ الغُرَابِ.

وَكَذَالِكَ "طَاقْ" يُحْكَى بِهَا صَوْتُ الضَرْبِ.

النَوْعُ السَّادِسُ: المُرَكَّبَاتُ

المُرَكَّبُ: كُلُّ اسْمٍ رُكِّبَ مِنْ كَلِمَتَيْنِ فَصَاعِدًا دُوْنَ نِسْبَةٍ تَجْمَعُهُمَا لَا نِسْبَةٍ إِضَافِيَّةٍ وَلَا إِسْنَادِيَّةٍ أَيْ لَا تَكُوْنُ الكَلِمَةُ الثَانِيَةُ مُضَافًا إِلَى الكَلِمَةِ الأُوْلَى وَلَا خَبَرًا عَنْهَا. نَحْوُ "بَعْلَبَكُّ" فَإِنَّهَا رُكِّبَتْ بِجَمْعِ كَلِمَتَيْنِ: "بَعْلٌ" وَ"بَكٌّ" فَصَارَا كَلِمَةً وَاحِدَةً "بَعْلَبَكُّ".

ثُمَّ المُرَكَّبُ نَوْعَانِ:

1. المُرَكَّبُ العَدَدِيُّ

المُرَكَّبُ العَدَدِيُّ: عِبَارَةٌ عَنْ اسْمَيْنِ جُمِعَا فِيْ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ بِدُوْنِ نِسْبَةٍ إِضَافِيَّةٍ أَوْ إِسْنَادِيَّةٍ وَالثَانِيْ مِنْهُمَا لَيْسَ مُسْتَقِلًّا بِذَاتِهِ أَيْ لَوْ تَفَكَّكَ التَرْكِيْبُ أَصْبَحَ الثَانِيْ دُوْنَ جَدْوٰى. وهٰذَا لَا يُوْجَدُ إِلَّا فِيْ الأَعْدَادِ مِنْ "أَحَدَ عَشَرَ" إِلَى "تِسْعَةَ عَشَرَ".

2. المُرَكَّبُ المَزَجِيُّ

المُرَكَّبُ المَزجِيُّ: عِبارَةٌ عَنْ اسْمَيْنِ جُمِعَا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ بِدُونِ نِسْبَةٍ إِضَافِيَّةٍ أَوْ إِسْنَادِيَّةٍ وَالثَّانِي مِنْهُمَا اسْمٌ مُسْتَقِلٌّ بِذَاتِه كـ "بَعْلَبَكُّ".

أَمَّا الأَوَّلُ فَالجُزْءَانِ مِنْهُ مَبْنِيَّانِ عَلَى الفَتْحِ نَحْوَ "أَحَدَ عَشَرَ" "خَمْسَةَ عَشَرَ" إِلَى "تِسْعَةَ عَشَرَ".

المَلْحُوظَةُ: إِنَّ كَلِمَةَ "اثْنَا عَشَرَ" لَيْسَ إِعْرَابُه كَبَوَاقِي الأَعْدَادِ وإِنَّمَا هِيَ مُعْرَبَةٌ إِعْرَابَ المُثَنَّى فَرَفْعُهَا بِالأَلِفِ وَبِاليَاءِ نَصْبُهَا وَجَرُّهَا.

أَمَّا الثَانِي فَالجُزْءُ الأَوَّلُ مِنْهُ مَبْنِيٌّ عَلَى الفَتْحِ وَيُعْرَبُ الثَّانِي إِعْرَابَ غَيْرِ المُنْصَرِفِ، نَحْوُ: "جَاءَ بَعْلَبَكُّ" وَ"رَأَيْتُ بَعْلَبَكَّ" وَ"مَرَرْتُ بِبَعْلَبَكَّ".

أَسْئِلَةٌ:

1 مَا هُوَ اسْمُ الفِعْلِ؟ مَثِّلْ لَهُ.

2 مَاذا يُلْحَقُ بِاسْمِ الفِعْل؟ اُذْكُرْهُ مَعَ مِثالٍ لَهُ.

3 مَا هُوَ اسْمُ الصَّوتِ؟ مَثِّلْ لَهُ.

4 عَرِّفِ الاسْمَ المُرَكَّبَ، مَعَ مِثَالٍ لذلِك.

5 مَتى يُبْنَى المُرَكَّبُ، مَعَ مِثَالٍ لذلِك.

6 بِأَيِّ الحَالاتِ يُبْنَى الجُزءُ الأَوَّلُ مِنَ المُرَكَّبِ عَلَى الفَتْحِ وَيُعْرَبُ الثّانِي إِعْرَابَ غَيْرِ المُنْصَرِفِ؟ مَثِّلْ لذلِك.

تَمارِينُ

أ عَيِّنْ أَسماءَ الأَفْعالِ فِي الجُمَلِ التّالِيَةِ.

1 {هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيه} (الحاقة/19)..

2 حَيَّ عَلى خَيْرِ العَمَلِ.

3 مَكانَكَ يَا سَعِيدُ.

4 عَلَيْكَ نَفْسَكَ يَا سَعْدُ.

5 (هَيْهاتَ مِنَّا الذِّلَّةُ).

ب أعْرِبْ ما يَأْتِي:

1 آمِينَ رَبَّ العَالَمِينَ.

2 نَزالِ عِنْدَ رَأْيِهِ.

3 {هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ} (المؤمنون/36).

4 {فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ} (الإسراء/23).

5 {عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ} (المائدة/18)

الدَرْسُ السَابِعُ وَالعِشْرُوْنَ

النَوْعُ السَابِعُ: الكِنَايَاتُ

الكِنَايَاتُ: هِيَ أَسْمَاءٌ وُضِعَتْ لِتَدُلَّ عَلَى أَمْرٍ مُبْهَمٍ سَوَاءٌ كَانَ المُبْهَمُ عَدَدًا أَوْ حَدِيْثًا.

وَأَسْمَاءُ الكِنَايَاتِ أَرْبَعَةٌ:

أَسْمَاءُ الكِنَايَاتِ لِلْعَدَدِ المُبْهَمِ		أَسْمَاءُ الكِنَايَاتِ لِلْحَدِيْثِ المُبْهَمِ	
كَمْ	كَذَا	كَيْتَ	ذَيْتَ

ثُمَّ كَلِمَةُ "كَمْ" عَلَى قِسْمَيْنِ:

1. كَمْ للاسْتِفْهَامِ وَتُسَمّٰى "كَمْ اسْتِفْهَامِيَّةً" وَيُقْصَدُ بِهَا الاسْتِفْهَامُ عَنْ عَدَدٍ مُبْهَمٍ كَمَا تَقُوْلُ "كَمْ شَهَادَةً عِنْدَكَ".

2. كَمْ للإِخْبَارِ وَتُسَمّٰى "كَمْ خَبَرِيَّةً" وَيُقْصَدُ بِهَا تَكْثِيْرُ عَدَدٍ مُبْهَمٍ كَمَا تَقُوْلُ "كَمْ عَالِمٍ لَقِيْتُه" أَيْ لَقِيْتُ الكَثِيْرَ مِنَ العُلَمَاءِ.

أَمَّا الاسْتِفْهَامِيَّةُ فَتَقَعُ مُمَيِّزًا وَمَا بَعْدَهَا يَكُونُ مَنْصُوبًا بِنَاءً عَلَى التَمْيِيزِ كَمَا تَقُولُ "كَمْ قَلَمًا لَدَيْكَ؟" أَوْ تَقُولُ "كَمْ سَهْمًا فِي جُعْبَتِكَ؟".

أَمَّا الخَبَرِيَّةُ فَمَا بَعْدَهَا مَجْرُورٌ بِتَقْدِيرِ حَرْفِ "مِنْ" كَمَا تَقُولُ "كَمْ شَرَابٍ شَرِبْتُه" اي كَمْ مِنْ شَرَابٍ شَرِبْتُه. وَقَدْ يُظْهَرُ حَرْفُ "مِنْ" أَيْضًا كَمَا تَقُولُ "كَمْ مِنْ سَهْمٍ رَمَيْتُه" وَكَقَوْلِه تَعَالَى {كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللهِ}.

قَدْ يُحْذَفُ مُمَيِّزُ "كَمْ" إِذَا قَامَتْ قَرِينَةٌ تَدُلُّ عَلَى حَذْفِهَا، نَحْوُ "كَمْ مَالُكَ؟ أَيْ كَمْ دِرْهَمًا مَالُكَ؟

النَوْعُ الثَامِنُ: الظُرُوفُ المَبْنِيَّةُ

لَيْسَ المُرَادُ مِنهَا جَمِيعُ الظُرُوفِ وإِنَّمَا المُرَادُ بَعْضُهَا، وَسَنَذْكُرُ تَفَاصِيلَهَا فِي مَا يَلِي:

1. الظُرُوفُ المَقْطُوعَةُ عَنِ الإِضَافَةِ، وَهِيَ ظُرُوفٌ أُضِيفَتْ إِلَى اسْمٍ مَحْذُوفٍ

الظَّرْفُ فِي اللُّغَةِ اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى زَمَانِ الفِعْلِ أَوْ مَكَانِهِ، وَيَتَضَمَّنُ مَعْنَى (فِي). وَبَعْضُ الظُّرُوفِ تَكُونُ مَبْنِيَّةً دَائِمًا لَا تَتَغَيَّرُ حَرَكَتُهَا مَهْمَا تَغَيَّرَ مَوْقِعُهَا الإِعْرَابِيُّ.

وَتَنْقَسِمُ الظُّرُوفُ المَبْنِيَّةُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ:

الظُرُوفُ المَبْنِيَّةُ الأَصْلِيَّةُ	ظُرُوفُ الاسْتِفْهَامِ المَبْنِيَّةُ	ظُرُوفُ الشَرْطِ المَبْنِيَّةُ

وَسَنُفَصِّلُ جَمِيعَهَا فِي مَا يَلِي:

الظُرُوفُ المَبْنِيَّةُ الأَصْلِيَّةُ

وَهِيَ كَلِمَاتٌ فِي مَعْنَى الظَرْفِ وَلَيْسَتْ لَهَا عَلَاقَةٌ بِالاسْتِفْهَامِ أَوْ الشَرْطِ، وَهِيَ أَيْضًا عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ:

1. ظُرُوفُ الزَمَانِ المَبْنِيَّةُ: هِيَ ظُرُوفٌ تَدُلُّ عَلَى زَمَانٍ مُعَيَّنٍ، وَهِيَ أَرْبَعَةٌ:

1) "إِذْ": هِيَ ظَرْفُ زَمَانٍ لِلْمَاضِي مَبْنِيٌّ عَلَى السُكُوْنِ، نَحْوُ قَوْلِه تَعَالَى {وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰئِكَةِ}.

2) "إِذَا": وَهِيَ ظَرْفُ زَمَانٍ لِمَا يُسْتَقْبَلُ مِنَ الزَمَانِ مَبْنِيٌّ عَلَى السُكُوْنِ، نَحْوُ قَوْلِه تَعَالَى: {إِذَا زُلْزِلَتِ الأَرْضُ زِلْزَالَهَا}.

3) "الآنَ": هِيَ ظَرْفُ زَمَانٍ لِلْحَالِ مَبْنِيٌّ عَلَى الفَتْحِ، نَحْوُ قَوْلِه تَعَالَى {آلْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ}.

المَلْحُوْظَةُ: أَصْلُ (آلْآنَ) هُوَ (أَأَلْآنَ) مَعَ هَمْزَةِ الاسْتِفْهَامِ.

4) "أَمْسِ": هِيَ ظَرْفُ زَمَانٍ لِلْمَاضِي مَبْنِيٌّ عَلَى الكَسْرِ بِشَرْطِ أَلَّا يَكُوْنَ مُضَافًا، نَحْوُ "ذَهَبْتُ إِلَى المَدْرَسَةِ أَمْسِ".

2. ظُرُوْفُ المَكَانِ المَبْنِيَّةُ: هِيَ ظُرُوْفٌ تَدُلُّ عَلَى مَكَانٍ مُعَيَّنٍ وَهِيَ ثَلَاثَةٌ:

1) "حَيْثُ": هِيَ ظَرْفُ مَكَانٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَمِّ، كَقَوْلِه تَعَالَى {سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُوْنَ} وَكَمَا قَالَ الشَاعِرُ:

أَمَا تَرَى حَيْثُ سُهَيْلٌ طَالِعًا نَجْمٌ يُضِيْءُ كَالشِهَابِ لَامِعًا

2) "لَدُنْ": هِيَ ظَرْفُ مَكَانٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُكُوْنِ، نَحْوُ قَوْلِه تَعَالَى {رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً}.

3) "لَدَى": هِيَ أَيْضًا ظَرْفُ مَكَانٍ بِمَعْنَى "مَعَ" مَبْنِيٌّ عَلَى السُكُوْنِ، نَحْوُ "أَدَّبْتُ الطَالِبَ لَدَى أَبِيْهِ".

المَلْحُوْظَةُ: الفَرْقُ بَيْنَ "لَدَى" وَ"عِنْدَ" أَنَّ الأَوَّلَ يُشْتَرَطُ فِيْهِ الحُضُوْرُ وَالثَانِي لَا يُشْتَرَطُ فِيْهِ ذٰلِكَ.

3. الظُرُوفُ المَبْنِيَّةُ بِشَرْطِ القَطْعِ عَنِ الإضَافَةِ: هِيَ ظُرُوفٌ مُعْرَبَةٌ فِي الأصْلِ مَبْنِيَّةٌ عَلَى الضَمِّ إذَا قُطِعَتْ عَنِ الإضَافَةِ وَهِيَ أرْبَعَةٌ:

قَبْلُ	بَعْدُ	فَوْقُ	تَحْتُ

مِثَالُه قَوْلُه تَعَالَى: {للهِ الأمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ} بُنِيَ الظَرْفَانِ عَلَى الضَمِّ لِحَذْفِ المُضَافِ إلَيْهِ، فَالأصْلُ "مِنْ قَبْلِ كُلِّ شَيْءٍ وَمِنْ بَعْدِ كُلِّ شَيْءٍ".

المَلْحُوظَةُ: لَا بُدَّ فِي الظُرُوفِ المَقْطُوعَةِ عَنِ الإضَافَةِ أنْ يَكُونَ المُضَافُ إلَيْهِ مَحْذُوفًا مَنْوِيًّا أيْ يَكُونَ المُتَكَلِّمُ نَاوِيًا حَذْفَ المُضَافِ إلَيْهِ.

ظُرُوفُ الاسْتِفْهَامِ المَبْنِيَّةُ

هِيَ أسْمَاءٌ تَدُلُّ عَلَى الاسْتِفْهَامِ عَنِ الظَرْفِ، وَهِيَ أيْضًا ثَلَاثَةٌ:

1. ظُرُوفُ المَكَانِ الاسْتِفْهَامِيَّةُ، وَهِيَ اثْنَانِ:

1) "أيْنَ": هِيَ كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى الاسْتِفْهَامِ عَنِ المَكَانِ مَبْنِيَّةٌ عَلَى الفَتْحِ، نَحْوُ قَوْلِه تَعَالَى: {أيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِيْنَ كُنْتُمْ تَزْعُمُوْنَ}.

2) "أنَّى": هِيَ كَلِمَةٌ تَأْتِي بِمَعْنَى (مِنْ أيْنَ) مَبْنِيَّةٌ عَلَى السُكُوْنِ، نَحْوُ قَوْلِه تَعَالَى {أنَّى لَكِ هٰذَا}.

2. ظُرُوفُ الزَمَانِ الاسْتِفْهَامِيَّةُ، وَهِيَ اثْنَانِ:

1) "مَتَى": هِيَ كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى الاسْتِفْهَامِ عَنِ المَكَانِ مَبْنِيَّةٌ عَلَى السُكُوْنِ نَحْوُ قَوْلِه تَعَالَى {قُلْ مَتَى هُوَ}.

2) "أيَّانَ": هِيَ كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى الاسْتِفْهَامِ عَنِ المَكَانِ مَبْنِيَّةٌ عَلَى الفَتْحِ نَحْوُ قَوْلِه تَعَالَى {يَسْئَلُوْنَكَ عَنِ السَّاعَةِ أيَّانَ مُرْسٰهَا}.

المَلْحُوظَةُ: قَدْ تَأْتِي كَلِمَةُ "أنَّى" بِمَعْنَى "مَتَى" وَلٰكِنَّهُ شَاذٌّ.

3. الظُّرُوفُ المَعْنَوِيَّةُ: هِيَ الكَلِمَاتُ الَّتِيْ لَيْسَتْ ظَرْفًا زَمَانِيًّا أَوْ مَكَانِيًّا ولكِنَّهَا تُعَامَلُ مُعَامَلَةَ الظُّرُوْفِ لِكَثْرَةِ الاسْتِعْمَالِ. هِيْ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ:

1) "كَيْفَ" للاسْتِفْهَامِ عَنِ الحَالِ وَهِيَ مَبْنِيَّةٌ عَلَى الفَتْحِ، نَحْوُ "كَيْفَ حَالُكَ؟"

ظُرُوفُ الشَّرْطِ المَبْنِيَّةُ

هِيَ ظُرُوْفٌ بِمَعْنَى الشَرْطِ وَلَهُ جَزَاءُه أَيْضًا، وَهِيَ أَيْضًا نَوْعَانِ:

1. ظُرُوْفُ الشَرْطِ المَكَانِيَّةُ: هِيَ ظُرُوْفٌ مَكَانِيَّةٌ تَصْدُرُ الجُمْلَةَ الشَرْطِيَّةَ فَتَجْعَلُ مَا بَعْدَهَا شَرْطًا وَالَّذِيْ يَلِيْهِ جَزَاءً لَهُ. وَهِيَ اثْنَانِ:
   1) "أَيْنَ": نَحْوُ قَوْلِكَ "أَيْنَ تَرْحَلْ أَرْحَلْ مَعَكَ".
   2) "أَنَّى": نَحْوُ قَوْلِكَ "أَنَّى تَتَّجِهْ أَرَافِقْكَ"
2. ظُرُوْفُ الشَرْطِ الزَمَانِيَّةُ: هِيَ ظُرُوْفٌ مَكَانِيَّةٌ تَصْدُرُ الجُمْلَةَ الشَرْطِيَّةَ فَتَجْعَلُ مَا بَعْدَهَا شَرْطًا وَالَّذِيْ يَلِيْهِ جَزَاءً لَهُ. وَهِيَ اثْنَانِ:
   1) "مَتَى": نَحْوُ قَوْلِكَ "مَتَى تَجْتَهِدْ تَنْجَحْ".
   2) "أَيَّانَ": نَحْوُ قَوْلِكَ "أَيَّانَ تُصَلِّ تَفْرَحْ"

المَلْحُوْظَةُ: كَلِمَةُ "أَيَّانَ" لَا تَأْتِيْ فِيْ مَعْنَى ظُرُوْفِ الشَرْطِ لِلزَّمَانِ إِلَّا نَادِرًا.

أَسْئِلَةٌ:

1. مَا الكِنَايَةُ فِي الاصْطِلَاحِ النَّحْوِيّ؟ عَرِّفْهَا وَاذْكُرْ أَقْسَامَهَا.
2. مَاذَا تَدُلُّ (كَذَا)؟ وَهَلْ هِيَ مُعْرَبَةٌ أَمْ مَبْنِيَّةٌ؟ مَثِّلْ لِذَلِكَ.
3. مَا هُوَ الظَّرْفُ الْمَبْنِيُّ؟ وَاذْكُرْ أَنْوَاعَهُ مُجْمَلَةً.
4. اذْكُرْ ثَلَاثَةً مِنَ الظُّرُوفِ الْمَبْنِيَّةِ، وَبَيِّنْ سَبَبَ بِنَائِهَا.

تَمَارِينُ

أ عَيِّنِ الكِنَايَاتِ فِي الْجُمَلِ الآتِيَةِ، وَبَيِّنْ مَعْنَى كُلٍّ مِنْهَا:

1. سَأُعْطِيكَ **كَذَا** مِنَ الدَّرَاهِمِ.
2. **قَطَعْتُ كَيْتَ وَذَيْتَ** مِنَ الطَّرِيقِ.
3. **مَعِي كَمْ** كِتَابًا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ.
4. ذَكَرَ الْمُعَلِّمُ الدَّرْسَ **كَذَا وَكَذَا**.
5. لا أَعْرِفُ عَنْهُ إِلَّا **كَيْتَ**.

ب اسْتَخْرِجِ الظُّرُوفَ الْمَبْنِيَّةَ مِنَ الْجُمَلِ التَّالِيَةِ:

1. إِذْ قَدِمَ الضَّيْفُ وَرَحَّبْنَا بِهِ.
2. سَأُذَاكِرُ إِذَا يَحِلُّ الْمَسَاءُ.
3. اجْتَمَعْنَا مِنْ قَبْلُ ثُمَّ تَفَرَّقْنَا مِنْ بَعْدُ.
4. جَلَسْتُ لَدَى أَخِي أَنْتَظِرُ الْخَبَرَ.
5. أَيْنَ تَذْهَبُ هَذِهِ السَّاعَةَ؟

ت أَعْرِبْ مَا يَأْتِي:

1. جِئْتُكَ كَمْ مَرَّةٍ.
2. عَمِلْتُ كَذَا فِي السَّفَرِ.
3. سَأَحْكِي لَكَ الأَمْرَ كَيْتَ.
4. اجْتَهِدْ مَتَى تُرِدِ النَّجَاحَ.
5. وَقَفْتُ لَدُنْ البَابِ أَنْتَظِرُ.

الخَاتِمَةُ

لَقَدْ وَصَلْنَا بِعَوْنِ اللهِ وَكَرَمِه إِلى نِهَايَةِ مَبْحَثِ الاسْمِ، سَوْفَ نَخْتِمُه بِبَيَانِ مَا تَبَقَّى مِنْ أَحْكَامِ الاسْمِ وَلَوَاحِقِهِ وَفِيْهِ فُصُوْلٌ ثَمَانِيَةٌ نَذْكُرُهَا فِيْ مَا يَلِيْ....

الفَصْلُ الأَوَّلُ فِيْ التَعْرِيْفِ وَالتَنْكِيْرِ

يَنْقَسِمُ الاسْمُ إِلى قِسْمَيْنِ:

1. المَعْرِفَةُ: هِيَ عِبَارَةٌ عَنْ اسْمٍ يَدُلُّ عَلى شَيْءٍ مُعَيَّنٍ.
2. النَكِرَةُ: هِيَ عِبَارَةٌ عَنْ اسْمٍ لَمْ يُوْضَعْ لِشَيْءٍ مُعَيَّنٍ.

أَمَّا المَعْرِفَةُ كَـ "القَلَمِ" وَ"رَاشِدٍ".

المَعَارِفُ سِتَّةٌ:

المُضْمَرَاتُ	الأَعْلَامُ	المُبْهَمَاتُ (أَسْمَاءُ الإِشَارَةِ وَالمَوْصُوْلَاتُ)
المُعَرَّفُ بِاللَّامِ	المُضَافُ إِلى أَحَدِ مَا سَبَقَ	المُعَرَّفُ بِالنِدَاءِ

وَلَيْسَتْ المَعَارِفُ كُلُّهَا عَلى نَفْسِ الرُتْبَةِ بَلْ لَهَا مَرَاتِبُ كَمَا يَلِيْ:

1) المُضْمَرُ المُتَكَلِّمُ، هُوَ أَعْرَفُ المَعَارِفِ.
2) المُضْمَرُ المُخَاطَبُ.
3) المُضْمَرُ الغَائِبُ.
4) العَلَمُ، وَهُوَ مَا وُضِعَ لِشَيْءٍ مُعَيَّنٍ.
5) المُبْهَمَاتُ: أَيْ أَسْمَاءُ الإِشَارَةِ وَالمَوْصُوْلَاتُ.
6) المُعَرَّفُ بِاللَّامِ.
7) المُضَافُ إِلى أَحَدِ مَا سَبَقَ مِنَ المَعَارِفِ.
8) المُعَرَّفُ بِالنِدَاءِ.

المَلْحُوظَةُ: إنَّ المُضَافَ إلى أحَدِ المَعَارِفِ رُتْبَتُهَا رُتْبَةُ مَا أضِيفَ إلَيْهِ. فَإنْ أضِيفَ إلى المُضْمَرِ المُتَكَلِّمِ أصْبَحَ فِي رُتْبَتِه نَحْوُ "قَلَمِيْ".

الفَصْلُ الثَّانِيْ فِيْ أسْمَاءِ العَدَدِ

العَدَدُ: كَلِمَةٌ نَسْتَخْدِمُهَا لِنُخْبِرَ عَنْ كَمِّ شَيْءٍ، مِثْلَ: وَاحِدٍ، اثْنَانِ، ثَلَاثَةٌ.

المَعْدُوْدُ: هُوَ الشَّيْءُ الَّذِيْ نَعُدُّه مِثْلَ: كِتَابٍ، قَلَمٍ، رَجُلٍ، امْرَأةٍ.

المِثَالُ: عِنْدِيْ ثَلَاثَةُ كُتُبٍ.

سَنَذْكُرُ فِيْ مَا فِيْمَا يَلِيْ قَوَاعِدَ العَدَدِ وَالمَعْدُوْدِ مُفَصَّلًا.

1. (وَاحِدٌ وَاثْنَانِ)

- يُطَابِقُ "الوَاحِدُ" مَعْدُوْدَه فِيْ جَمِيْعِ الأحْوَالِ. فَإذَا كَانَ المَعْدُوْدُ مُذَكَّرًا كَانَ الوَاحِدُ مُذَكَّرًا. نَحْوُ "رَجُلٌ وَاحِدٌ" "نَافِذَةٌ وَاحِدَةٌ".
- يُطَابِقُ "اثْنَانِ" مَعْدُوْدَه فِيْ جَمِيْعِ الأحْوَالِ. فَإذَا كَانَ المَعْدُوْدُ مُذَكَّرًا كَانَ "اثْنَانِ" مُذَكَّرًا، نَحْوُ "رَجُلَانِ اثْنَانِ" "نَافِذَتَانِ اثْنَتَانِ".

2. (مِنْ ثَلَاثَةٍ إلى عَشَرَةٍ)

- يُخَالِفُ العَدَدُ مَعْدُوْدَه فِيْ التَّذْكِيْرِ وَالتَّأْنِيْثِ وَالتَّمْيِيْزُ مَجْمُوْعٌ مَجْرُوْرٌ. فَإذَا كَانَ المَعْدُوْدُ مُذَكَّرًا كَانَ العَدَدُ مُؤَنَّثًا. نَحْوُ "ثَلَاثَةُ رِجَالٍ" "ثَلَاثُ نِسْوَةٍ".

3. (أحَدَ عَشَرَ – اثْنَا عَشَرَ)

- يُطَابِقُ الجُزْءَانِ مِنَ العَدَدِ المَعْدُوْدَ فِيْ التَّذْكِيْرِ وَالتَّأْنِيْثِ، وَيَكُوْنُ المَعْدُوْدُ مَنْصُوْبًا مُفْرَدًا نَحْوُ "اَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا" "إحْدَى عَشَرَةَ امْرَأةً".

4. (ثَلَاثَةَ عَشَرَ – تِسْعَةَ عَشَرَ)

- يُخَالِفُ الجُزْءُ الأَوَّلُ مِنَ العَدَدِ المَعْدُوْدَ وَالجُزْءُ الثَّانِيْ يُطَابِقُه، وَيَكُوْنُ المَعْدُوْدُ مَنْصُوْبًا مُفْرَدًا نَحْوُ "ثَلَاثَةَ عَشَرَ طِفْلًا" وَ"ثَلَاثَ عَشْرَةَ امْرَأَةً"

5. (وَاحِدٌ وَعِشْرُوْنَ – تِسْعَةٌ وَتِسْعُوْنَ)

- يُطَابِقُ الجُزْءُ الأَوَّلُ مِنَ العَدَدِ المَعْدُوْدَ وَالجُزْءُ الأَوَّلُ يَبْقَى عَلَى حَالِه، وَيَكُوْنُ المَعْدُوْدُ مَنْصُوْبًا مُفْرَدًا نَحْوُ "وَاحِدٌ وَعِشْرُوْنَ كِتَابًا" وَ"خَمْسَةٌ وَخَمْسُوْنَ مَدْرَسَةً".

6. (عِشْرُوْنَ – تِسْعُوْنَ)

- يَبْقَى العَدَدُ عَلَى حَالِه دَائِمًا وَيَكُوْنُ المَعْدُوْدُ مَنْصُوْبًا مُفْرَدًا نَحْوُ "عِشْرُوْنَ فَاكِهَةً" وَ"سَبْعُوْنَ رَجُلًا".

7. (مِائَةٌ – أَلْفٌ فَصَاعِدًا)

- يَبْقَى العَدَدُ عَلَى حَالِه دَائِمًا وَيَكُوْنُ المَعْدُوْدُ مَجْرُوْرًا مُفْرَدًا نَحْوُ "مِائَةُ وَلَدٍ" وَ"أَلْفُ سَنَةٍ"

وَاعْلَمْ أَنَّ جَمِيْعَ الأَعْدَادِ مُعْرَبَةٌ اَيْ يَخْتَلِفُ آخِرُه بِاخْتِلَافِ العَوَامِلِ سِوٰى الأَعْدَادِ مَا بَيْنَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ إِلٰى تِسْعَةَ عَشَرَ فَإِنَّهَا مَبْنِيَّةٌ.

الأَمْثِلَةُ: جَاءَنِيْ خَمْسَةُ رِجَالٍ وَرَأَيْتُ عَشَرَةَ فَاكِهَةً وَمَرَرْتُ بِثَلَاثَةٍ وَعِشْرِيْنَ مَدْرَسَةً جَاءَنِيْ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا وَرَأَيْتُ خَمْسَ عَشَرَةَ سَاعَةً وَمَرَرْتُ بِتِسْعَةَ عَشَرَ بَلَدًا.

الفَصْلُ الثَّالِثُ فِيْ التَّذْكِيْرِ وَالتَّأْنِيْثِ

الاسْمُ نَوْعَانِ مِنْ حَيْثُ الجِنْسِ:

1. المُذَكَّرُ
2. المُؤَنَّثُ

وَالمُذَكَّرُ وَالمُؤَنَّثُ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ:

المُذَكَّرُ	المُؤَنَّثُ
المُذَكَّرُ الحَقِيقِيُّ	المُؤَنَّثُ الحَقِيقِيُّ
المُذَكَّرُ القِيَاسِيُّ	المُؤَنَّثُ القِيَاسِيُّ
المُذَكَّرُ السَمَاعِيُّ	المُؤَنَّثُ السَمَاعِيُّ

سَنَذْكُرَ تَفَاصِيلَهَا فِي مَا يَلِي

المُذَكَّرُ وَالمُؤَنَّثُ الحَقِيقِيُّ

المُذَكَّرُ الحَقِيقِيُّ هُوَ مَا كَانَ بِإِزَائِه مُؤَنَّثٌ فِي الحَيَوَانِ وَالمُؤَنَّثُ الحَقِيقِيُّ مَا كَانَ بِإِزَائِه مُذَكَّرٌ فِي الحَيَوَانِ.

المِثَالُ: (أَبٌ وَأُمٌّ) (رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ) (أَخٌ وَأُخْتٌ). الأَوَّلُ مُذَكَّرٌ حَقِيقِيٌّ وَالثَانِي مُؤَنَّثٌ حَقِيقِيٌّ.

المُذَكَّرُ وَالمُؤَنَّثُ القِيَاسِيُّ

المُذَكَّرُ القِيَاسِيُّ مَا لَمْ تُوجَدْ فِيهِ إِحْدَى عَلَامَاتُ التَأْنِيثِ وَالمُؤَنَّثُ القِيَاسِيُّ مَا وُجِدَتْ فِيهِ إِحْدَى عَلَامَاتُ التَأْنِيثِ.

أَمَّا عَلَامَةُ التَأْنِيثِ فَهِيَ ثَلَاثَةٌ:

- التَّاءُ كَمَا فِي "فَاطِمَة".
- الأَلِفُ المَقْصُورَةُ كَمَا فِي "سَلْوَى".
- الأَلِفُ المَمْدُودَةُ كَمَا فِي "حَمْرَاءُ".

المِثَالُ: (مُؤْمِنٌ وَمُؤْمِنَةٌ) (مُسْلِمٌ وَمُسْلِمَةٌ) (لَاعِبٌ وَلَاعِبَةٌ). الأَوَّلُ مُذَكَّرٌ قِيَاسِيٌّ وَالثَانِي مُؤَنَّثٌ قِيَاسِيٌّ.

المُذَكَّرُ السَّمَاعِيُّ وَالمُؤَنَّثُ السَّمَاعِيُّ

المُذَكَّرُ السَمَاعِيُّ: مَا تَدَاوَلَهُ العَرَبُ مُذَكَّرًا وَّنْ وُجِدَتْ فِيْ إِحْدٰى عَلَامَاتِ التَأْنِيْثِ وَالمُؤَنَّثُ السَمَاعِيُّ مَا تَدَاوَلَهُ العَرَبُ مُؤَنَّثًا وَإِنْ لَمْ تُوْجَدْ فِيْهِ إِحْدٰى عَلَامَاتِ التَأْنِيْثِ.

المِثَالُ: (دَاعِيَةٌ وَشَمْسٌ). الأَوَّلُ مُذَكَّرٌ سَمَاعِيٌّ وَالثَانِيْ مُؤَنَّثٌ سَمَاعِيٌّ.

المَلْحُوْظَةُ: لَوْ طَالَعْتَ كُتُبَ النَحْوِ وَجَدْتَ أَنَّ النُحَاةَ قَسَّمُوْا المُؤَنَّثَ فَقَطْ إِلٰى قِسْمَيْنِ: الحَقِيْقِيّ وَالقِيَاسِيّ. أَمَّا السَمَاعِيُّ فَقَدْ اعْتَبَرُوْهَا مُؤَنَّثًا مَجَازِيًّا.

لمَلْحُوْظَةُ: لَوْ طَالَعْتَ كُتُبَ النَحْوِ وَجَدْتَ أَنَّ النُحَاةَ قَسَّمُوْا المُؤَنَّثَ فَقَطْ إِلٰى قِسْمَيْنِ: الحَقِيْقِيّ القِيَاسِيّ. أَمَّا السَمَاعِيُّ فَقَدْ اعْتَبَرُوْهَا مُؤَنَّثًا مَجَازِيًّا.

الفَصْلُ الرَّابِعُ فِيْ المُثَنّٰى

المُثَنّٰى اسْمٌ يَدُلُّ عَلٰى مُفْرَدَيْنِ اجْتَمَعَا لَفْظًا وَمَعْنًى وَأُلْحِقَتْ بِآخِرِه "أَنِ" فِيْ حَالَةِ الرَفْعِ أَوْ "يْنِ" فِيْ حَالَةِ النَصْبِ وَالجَرِّ. مِثْلَ "رَجُلَانِ" رَفْعًا وَ"رَجُلَيْنِ" نَصْبًا وَجَرًّا.

قَبْلَ أَنْ نَخُوْضَ فِيْ مَوْضُوْعِ المُثَنّٰى أَدَقَّ يَنْبَغِيْ أَنْ نَعْلَمَ أَنَّ الاسْمَ مِنْ حَيْثُ آخِرِه يَنْقَسِمُ إِلٰى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ:

1. الاسْمُ الصَحِيْحُ: وَهُوَ مَا لَمْ يُوْجَدْ فِيْ آخِرِه حَرْفُ عِلَّةٍ نَحْوُ "زَيْدٌ".
2. الاسْمُ المَقْصُوْرُ: وَهُوَ مَا فِيْ آخِرِه أَلِفٌ مَقْصُوْرَةٌ مِثْلَ "عَصَا" وَ"يَحْيٰى" وَ"عِيْسٰى".
3. الاسْمُ المَمْدُوْدُ: وَهُوَ مَا فِيْ آخِرِه أَلِفٌ مَمْدُوْدَةٌ مِثْلَ "قُرَّاءُ" وَ"دَكَّاءُ" وَرِدَاءٌ".

إِذَا عَرَفْتَ هٰذَا فَاعْلَمْ أَنَّمَا ذُكِرَ مِنْ كَيْفِيَّةِ المُثَنّٰى هِيَ فِيْ الصَحِيْحِ.

أَمَّا فِيْ الاسْمِ المَقْصُوْرِ فَسَنَذْكُرُهَا فِيْ مَا يَلِيْ:

أ إنْ كَانَتْ الأَلِفُ فِيْ الاسْمِ المَقْصُوْرِ مُنْقَلِبَةً عَنْ الوَاوِ حُوِّلَ آخِرُ الاسْمِ إلى الوَاوِ وأُضِيْفَ بَعْدَهَا "اْنِ" رَفْعًا وَ"يْنِ" نَصْبًا وَجَرًّا.

أ المِثَالُ: جَاءَنِيْ عَصَوَانِ، رَأَيْتُ عَصَوَيْنِ، مَرَرْتُ بِعَصَوَيْنِ.

المَلْحُوْظَةُ: إنَّ الحُرُوْفَ الأَصْلِيَّةَ فِيْ "عَصَا" هِيَ العَيْنُ وَالصَادُ وَالوَاوُ، انْقَلَبَتْ الوَاوُ أَلِفًا لِلْقَاعِدَةِ الصَرْفِيَّةِ أَنَّ "كلّ وَاوٍ أَوْ يَاءٍ سَاكِنَةٍ، جَاءَ قَبْلَهَا حَرْفٌ مَفْتُوْحٌ، تَنْقَلِبُ أَلِفًا".

ب وإنْ كَانَتْ مُنْقَلِبَةً عَنْ يَاءٍ أَوْ لَمْ تَكُنْ مُنْقَلِبَةً عَنْ أَيِّ شَيْءٍ انْقَلَبَتْ يَاءً وأُضِيْفَ بَعْدَهَا "أنِ" رَفْعًا وَ"يْنِ" نَصْبًا وَجَرًّا.

ب المِثَالُ: جَاءَنِيْ رَحَيَانِ، رَأَيْتُ رَحَيَيْنِ، مَرَرْتُ بِرَحَيَيْنِ – جَاءَتْنِيْ حُبْلَيَانِ، رَأَيْتُ حُبْلَيَيْنِ، مَرَرْتُ بِحُبْلَيَيْنِ.

ت وإنْ كَانَتْ مُنْقَلِبَةً عَنْ الوَاوِ فِيْ الرُّبَاعِيِّ وَالخُمَاسِيِّ فَصَاعِدًا انْقَلَبَتْ يَاءً وَأُضِيْفَ بَعْدَهَا "اْنِ" رَفْعًا وَ"يْنِ" نَصْبًا وَجَرًّا.

ت المِثَالُ: جَاءَ المَلْهيَانِ، رَأَيْتُ المَلْهَيَيْنِ، مَرَرْتُ بِالمَلْهَيَيْنِ.

المَلْحُوْظَةُ: إنَّ الثُلَاثِيَّ عِنْدَ النُحَاةِ مَا فِيْهِ ثَلَاثَةُ حُرُوْفٌ، وَالرُبَاعِيُّ مَا فِيْهِ أَرْبَعَةُ حُرُوْفٍ وَالخُمَاسِيُّ مَا فِيْهِ خَمْسَةُ حُرُوْفٍ.

أَمَّا فِيْ الاسْمِ المَمْدُوْدِ فَسَنَذْكُرُ تَفَاصِيْلَهُ فِيْ مَا يَلِيْ:

أ إنْ كَانَتْ الهَمْزَةُ أَصْلِيَّةً تَثْبُتُ فِيْ المُثَنَّى وأُضِيْفَ بَعْدَهَا "اْنِ" رَفْعًا وَ"يْنِ" نَصْبًا وَجَرًّا.

ث المِثَالُ: جَاءَ القَرَّاءَانِ، رَأَيْتُ القَرَّاءَيْنِ، مَرَرْتُ بِالقَرَّاءَيْنِ.

ب وَإنْ كَانَتْ الهَمْزَةُ لِلتَّأْنِيْثِ انْقَلَبَتْ وَاوًا وأُضِيْفَ بَعْدَهَا "اْنِ" رَفْعًا وَ"يْنِ" نَصْبًا وَجَرًّا.

ج المِثَالُ: جَاءَتْ حَمْرَاوَانِ، رَأَيْتُ حَمْرَاوَيْنِ، مَرَرْتُ بِحَمْرَاوَيْنِ.

ت وَإِنْ كَانَتْ الهَمْزَةُ مُبَدَّلَةً مِنْ الوَاوِ أَوْ اليَاءِ جَازَ فِيْهِ الوَجْهَانِ: إِبْقَاءُ الهَمْزَةِ وَقَلْبُهَا بِالوَاوِ.

ح المِثَالُ: جَاءَ الكِسَاوَانِ وَالكِسَاءَانِ، رَأَيْتُ الكِسَاوَيْنِ وَالكِسَاءَيْنِ، مَرَرْتُ بِالكِسَاوَيْنِ وَالكِسَاءَيْنِ.

المَلْحُوْظَةُ: إِنَّ الحُرُوْفَ الأَصْلِيَّةَ فِيْ "الكِسَاءِ" هِيَ الكَافُ وَالسِّيْنُ وَاليَاءُ، وَفِيْ "الرِدَاءِ" هِيَ الرَّاءُ وَالدَّالُ وَاليَاءُ.

وَإِذَا اضِيْفَ المُثَنّٰى إِلٰى غَيْرِهِ حُذِفَتْ نُوْنُ التَثْنِيَةِ، تَقُوْلُ: جَاءَ غُلَامَا زَيْدٍ، رَأَيْتُ غُلَامَيْ زَيْدٍ، مَرَرْتُ بِغُلَامَيْ زَيْدٍ.

وَإِذَا أُضِيْفَ المُثَنّٰى إِلٰى غَيْرِهِ صَارَ الأَوَّلُ صِيْغَةَ الجَمْعِ لِكَرَاهَةِ اجْتِمَاعِ المُثَنَّيَيْنِ، قَالَ اللهُ تَعَالٰى {وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوْا أَيْدِيَهُمَا}.

الفَصْلُ الخَامِسُ فِيْ المَجْمُوْعِ

المَجْمُوْعُ: اسْمٌ يَدُلُّ عَلٰى ثَلَاثَةٍ مِنَ الآحَادِ فَصَاعِدًا بِتَغْيِيْرٍ وَزْنِ مُفْرَدِهِ نَحْوُ: "رِجَالٌ" جَمْعُ "رَجُلٍ"، وَ"مُسْلِمُوْنَ" جَمْعُ "مُسْلِمٍ".

الجَمْعُ مِنْ حَيْثُ بَقَاءُ وَزْنِ المُفْرَدِ عَلٰى نَوْعَيْنِ:

1. جَمْعٌ سَالِمٌ: وَهُوَ مَا سَلِمَ وَزْنُ مُفْرَدِهِ فِيْ صِيْغَةِ المَجْمُوْعِ، وَيُقَالُ جَمْعًا مُصَحَّحًا أَيْضًا.
2. جَمْعٌ مُكَسَّرٌ: وَهُوَ مَا لَمْ يَسْلَمْ وَزْنُ مُفْرَدِهِ فِيْ صِيْغَةِ المَجْمُوْعِ.

أَمَّا جَمْعُ السَّالِمِ فَهُوَ نَوْعَانِ:

أ المُذَكَّرُ السَّالِمُ

ب المُؤَنَّثُ السَّالِمُ.

سَنَذْكُرُ تَفَاصِيلَهُمَ فِيْ مَا يَلِيْ.

جَمْعُ المُذَكَّرِ السَّالِمِ

هُوَ صِيْغَةُ المَجْمُوْعِ لِلْمُفْرَدِ بِشَرْطِ أَنْ يَكُوْنَ عَلَمًا عَاقِلًا صَحِيْحًا، وَيُضَافُ آخِرَ مُفْرَدِه "وْنَ" رَفْعًا أَوْ "يْنَ" نَصْبًا وَجَرًّا.

- المِثالُ: جَاءَ المُسْلِمُوْنَ، رَأَيْتُ المُسْلِمِيْنَ، مَرَرْتُ بِالمُسْلِمِيْنَ.

المَلْحُوْظَةُ:

إِذَا كَانَ المَجْمُوْعُ اسْمًا مَنْقُوْصًا حُذِفَتْ يَاءُه، فَتَقُوْلُ: جَاءَ القَاضُوْنَ، رَأَيْتُ القَاضِيْنَ، مَرَرْتُ بِالقَاضِيْنَ.

وإِذَا كَانَ اسْمًا مَقْصُوْرًا حُذِفَتْ أَلِفُه وَبَقِيَ مَا قَبْلَهَا مَفْتُوْحًا، فَتَقُوْلُ: جَاءَ المُصْطَفَوْنَ، رَأَيْتُ المُصْطَفَيْنَ، مَرَرْتُ بِالمُصْطَفَيْنَ.

إِذَا كَانَ الاسْمُ صِفَةً – وَلَيْسَ عَلَمًا – فَيُشْتَرَطُ فِيْهِ ثَلَاثَةُ أُمُوْرٍ:

1. أَنْ لَا يَكُوْنَ عَلَى وَزْنِ "أَفْعَلَ" الَّذِيْ مُؤَنَّثُه يَأْتِيْ عَلَى وَزْنِ "فَعْلَاءُ" كَـ "احْمَرَ" فَإِنَّ مُؤَنَّثَهُ "حَمْرَاءُ" فَلَا يُجْمَعُ جَمْعَ المُذَكَّرِ السَّالِمِ.
2. وَأَنْ لَا يَكُوْنَ عَلَى وَزْنِ "فَعْلَانَ" الَّذِيْ مُؤَنَّثَهُ "فَعْلَى" نَحْوُ "سَكْرَانَ" فَإِنَّ مُؤَنَّثَهُ "سَكْرَى" فَلَا يُجْمَعُ جَمْعَ المُذَكَّرِ السَّالِمِ.
3. وأَنْ لَا يَكُوْنَ مِنَ الأَسْمَاءِ الَّتِيْ يَسْتَوِيْ فِيْهِ المُذَكَّرُ وَالمُؤَنَّثُ نَحْوُ "صَبُوْرٌ" وَ"جَرِيْحٌ" فَإِنَّهُمَا لِلْمُذَكَّرِ وَالمُؤَنَّثِ سَوَاءٌ فَلَا يُجْمَعَانِ جَمْعَ المُذَكَّرِ السَّالِمِ.

جَمْعُ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ

المُؤَنَّثُ السَّالِمُ: وهُوَ صِيْغَةُ المَجْمُوْعِ لِلْمُفْرَدِ المُؤَنَّثِ، وَهُوَ أَيْضًا إِمَّا أَنْ يَكُوْنَ عَلَمًا أَوْ صِفَةً، سَنَذْكُرُ فِيْمَا يَلِيْ تَفَاصِيْلَهُمَا:

أ إِذَا كَانَتْ صِيغَةُ المُؤَنَّثِ عَلَمًا فَيُجْمَعُ عَلَى "اُتٌ" رَفْعًا وَعَلَى "اُتٍ" نَصْبًا وَجَرًّا.

- المِثَالُ: جَاءَتْ هِنْدَاتٌ، رَأَيْتُ هِنْدَاتٍ، مَرَرْتُ بِهِنْدَاتٍ.

ب وَإِذَا كَانَ المُؤَنَّثُ صِفَةً وَلَهُ مُذَكَّرٌ أَيْضًا فَيُشْتَرَطُ فِيهِ أَنْ يُجْمَعَ مُذَكَّرُهُ جَمْعَ سَالِمٍ.

- المِثَالُ: جَاءَتْ مُسْلِمَاتٌ، رَأَيْتُ مُسْلِمَاتٍ، مَرَرْتُ بِمُسْلِمَاتٍ

ت وإِنْ كَانَ المُؤَنَّثُ صِفَةً وَلَيْسَ لَهُ مُذَكَّرٌ فَيُشْتَرَطُ أَلَّا يَكُونَ مُؤَنَّثًا مُجَرَّدًا عَنِ التَّاءِ مِثْلَ "الحَائِضِ" فَهُوَ لَا يَجْمَعُ جَمْعَ سَالِمٍ لأَنَّهُ مُجَرَّدٌ عَنِ التَّاءِ بِخِلَافِ "طَلِقَةٌ" فَإِنَّهُ مُؤَنَّثٌ لَيْسَ لَهُ مُذَكَّرٌ وَلَيْسَ مُجَرَّدًا عَنِ التَّاءِ.

- المِثَالُ: جَاءَتْ طَلِقَاتٌ، رَأَيْتُ طَلِقَاتٍ، مَرَرْتُ بِطَلِقَاتٍ.

الجَمْعُ المُكَسَّرِ

الجَمْعُ المُكَسَّرِ مَا لَمْ يَسْلَمْ وَزْنُ مُفْرَدِهِ فِي جَمْعِهِ نَحْوُ: "أَرْجُلٌ" جَمْعُ "رِجْلٌ". إِنَّ الجَمْعَ المُكَسَّرَ لَهُ أَوْزَانٌ كَثِيرَةٌ يُعْرَفُ بَعْضُهَا سَمَاعًا وَالآخَرُ قِيَاسًا، سَنَذْكُرُ فِي مَا يَلِي تَفَاصِيلَهَا بِإِذْنِ اللهِ.

أ أَمَّا الجَمْعُ المُكَسَّرُ لِلْمُفْرَدِ الثُّلَاثِيِّ فَإِنَّ أَوْزَانَهَا تُعْرَفُ بِالسَّمَاعِ فَقَدْ يُجْمَعُ عَلَى وَزْنِ "أَفْعُلٌ" أَوْ عَلَى "أَفْعَالٌ" أَوْ عَلَى "فُعُولٌ" إِلَى غَيْرِهَا مِنَ الأَوْزَانِ الَّتِي لَيْسَ لِلْقِيَاسِ دَخْلٌ فِيهَا.

ب أَمَّا الجَمْعُ المُكَسَّرُ لِلمُفْرَدِ الرُّبَاعِيِّ فَإِنَّه يَأْتِي عَلَى وَزْنِ "فَعَالِلُ" نَحْوُ: جَعَافِرُ جَمْعُ جَعْفَر، وَكَذَالِكَ جَدَاوِلُ جَمْعُ جَدْوَل.

أَنْوَاعُ الجَمْعِ المُكَسَّرِ

يَنْقَسِمُ الجَمْعُ المُكَسَّرُ إِلَى قِسْمَيْنِ:

1. جَمْعُ القِلَّةِ: وَهُوَ مَا يُطْلَقُ عَلَى العَشَرَةِ فَمَا دُوْنَهَا، وَلَهَا أَرْبَعَةُ أَوْزَانٍ:
   - (أَفْعُلٌ) نَحْوُ: أَشْهُرٌ جَمْعُ شَهْرٍ.
   - (أَفْعَالٌ) نَحْوُ: أَعْمَالٌ جَمْعُ عَمَلٍ.
   - (فِعْلَةٌ) نَحْوُ: فِتْيَةٌ جَمْعُ فَتًى.
   - (أَفْعِلَةٌ) نَحْوُ: أَعْمِدَةٌ جَمْعُ عَمُوْدٍ.

   المَلْحُوْظَةُ: عُرِفَتْ الأَوْزَانُ المَذْكُوْرَةُ جَمِيْعًا بِالسَّمَاعِ.

2. جَمْعُ الكَثْرَةِ: وَهُوَ مَا يُطْلَقُ عَلَى مَا فَوْقَ العَشَرَةِ، وَأَوْزَانُهَا دُوْنَ أَوْزَانِ جَمْعِ القِلَّةِ.

المَلْحُوْظَةُ: لَا بَأْسَ بِاسْتِخْدَامِ أَوْزَانِ جَمْعِ القِلَّةِ لِجَمْعِ الكَثْرَةِ وَالعَكْسُ صَحِيْحٌ إِذَا وُجِدَتْ قَرِيْنَةٌ كَمَا قَالَ تَعَالَى {وَالمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوْءٍ} فَإِنَّ "القُرُوْءَ" جَمْعُ الكَثْرَةِ وَجَمْعُ القِلَّةِ فِيْهِ "أَقْرَاءٌ" إِلَّا أَنَّه جَازَ ذٰلِكَ لِقَرِيْنَةِ "ثَلَاثَةُ".